الأهالي

أسبوعية سياسية جامعة

الاثنين ١٧ — ٢٤/٢/٩٢ — العدد (٦٤) — الثمن (٢٠٠) فلس

مؤسسة المواصلات لن تسمح بالاتصالات الهاتفية مع الاراضي المحتلة واسرائيل. فصل ١٤٥ خطاً هاتفياً حتى الان

علمت «الاهالي» من مصادر في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية ان الوزارة قطعت منذ اعلان اسرائيل تجربة الخطوط المفتوحة مع العالم العربي ما مجموعه ١٤٥ خطا هاتفيا اتصلوا دون اذن مع المناطق المحتلة واسرائيل وستلاحق ايضا الاتصالات الهاتفية عن طريق وسيط ثالث كما يجري الان عبر قبرص وبريطانيا والولايات المتحدة ودول اخرى.

وقال المصدر ان هناك شركات تعمل كوسيط لهذه الاتصالات والملاحقة ستنال هذه الاتصالات التي تجري عن طريق وسيط ثالث. وان كل هذه الاتصالات ممنوعة وتدخل تحت طائلة المسؤولية القانونية وتعريف الاتصال بالعدو. واضاف المصدر اننا نتفهم ان المواطن يقوم بالاتصال لاهداف شريفة ولذلك نكتفي حتى الان بقطع الهواتف. ولكن على المواطن ان يقدر ان اسرائيل لاتقوم بهذا التسهيل خدمة للمواطنين بل من باب سحب خطوات عملية في التطبيع قبل التوصل الى اتفاقات سلام عادلة وشاملة وقبل الاقرار بالحقوق العربية والفلسطينية المشروعة. وقال المصدر ان الحاجة للاتصال السهل بالاقارب والمعارف يجب ان لايتجاهل المسؤولية الوطنية والقومية وحذر ان الوزارة قد لاتكتفي بفصل الهواتف التي تجري اتصالات بل قد تتجاوزها الى ملاحقة قانونية لمن يجري هذه الاتصالات.

ابتداء من العام القادم : وزارة التربية والتعليم تلغي العمل بنظام الفصلين لامتحان الثانوية العامة

هل يبحث مجلس النواب رفع أسعار المحروقات؟

مالك زعلان ياغبي

ماترتفع اسعار المحروقات لا احنا من اصحاب السيارات ولاعنا دفايه بالبيت..!!!!

العاصفة الثلجية ليست حدثاً طارئاً
تغيرات مناخية عميقة يشهدها العالم
هل يتبادل الأردن المناخ مع أوروبا!؟

الاهالي ـ خاص

موجات العواصف الثلجية المتلاحقة التي إجتاحت الشرق الاوسط وجعلت الاردن يعيش فصل شتاء لم يقع مثله منذ عقود قد لاتكون حدثاً طارئاً بل تتعلق بتغيرات مناخية عميقة لها أسبابها وآثارها البعيدة. وقد اشار احد الخبراء الاردنيين إلى هذا الاحتمال. لكن تأكيدات جديدة جاءت على لسان احد اهم الخبراء في هذا المجال، وهو الدكتور فاروق الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد التابع لجامعة بوسطن في الولايات المتحدة الامريكية.

يقول د. الباز أن دراسة تاريخ الأرض على امتداد العصور يوضح حدوث انقلابات في المناخ في حقب مختلفة. والمصدر الرئيسي الذي يتحكم بالمناخ هو الطاقة التي تؤثر على تسخين الهواء وحركة الرياح وتبخر المياه في المحيطات وحركة المنخفضات وهطول الأمطار والثلوج. والطاقة الاساسية مصدرها الشمس، ومايحصل الان في اتساع ثقب الاوزون يمرر كميات اضافية كبيرة من الطاقة الشمسية للارض. وهناك كوارث ارضية مثل انفجارات البراكين تلعب دوراً معروفاً في التأثير على المناخ، وقد يكون لأزمة الخليج التي حصل فيها حرائق هائلة لابار البترول على امتداد عام كامل اثر في التغيرات المناخية التي شهدها الشرق الأوسط وطالت اوروبا.

ولاحظ الباز انه بينما كان الشرق الاوسط يشهد عواصف ثلجية من القطب الشمالي كانت أوروبا تعيش اياماً مشمسة. وقال ان هذا الوضع ليس صدفة طارئة. وهناك الان مجموعات من العلماء التفت وتعكف على وضع دراسات جادة لتقدير حدود الانقلاب المناخي وحقبته الزمنية.

وقال الباز ان على هذه الدول ـ في الشرق الاوسط ـ أن تقوم بدراسة افضل لاوضاعها المستقبلية وفق هذا المنظور.

موظفوا أمانة عمان صبروا طويلا ... ويريدون علاواتهم

نحو تأسيس إتحاد عام لطلبة الجامعات وكليات المجتمع الأردنية

وقف الاستيطان .. أو تعليق المفاوضات

مشوار

لانا ماكغ

الاقتداء بما يحدث في الاعالي

يقال ان من أهم الاسباب التي تدفع شركات الطيران للاستعانة بالمضيفات الجويات، هو أن المسافر يتعرض لمصاعب متنوعة قبل مرحلة ربط حزام الأمان داخل الطائرة.

بعض هذه المصاعب مباشر كمشاكل الفراق وطقوس الوداع ومتاعب السفر الاعتيادية الاخرى، وبعضها غير مباشر يستشعر؟ المسافر في عقله الباطن فقط. إذ تحيط الاجراءات الرسمية داخل المطارات ببعض الضيق والحرج، حيث التفتيش والسؤال والجواب والانتظار، إضافة الى القلق المعهود من فكرة التحليق بين الارض والسماء... مخاوف شتى لايستطيع اي مسافر إنكارها رغم تسليمه التام بإمكانات التكنولوجيا وإنجازاتها.

وحتى يستعيد هذا المسافر القلق بعضاً من طمانينته، توصل المعنيون الى ان افضل وسيلة لذلك هي ان تستقبله المضيفة الجوية بابتسامة حلوة ومعاملة رقيقة حانية تزيل بهما الكثير من الكدر الذي علق باعصابه قبل الصعود إلى الطائرة.

ويشترط هنا ـ وحتى تكتمل المهمة ـ ان تتحلى المضيفة بالروح الوالفة والشخصية القوية، وكل ما يوحي بجمال الملامح النفسية مع الشكل المريح للقبول الموحي بدوره بالتفهم العميق.

ولنهبط من السماء قليلاً لنحاول مناقشة هذه الفكرة إذا ماطبقت في حياتنا اليومية هنا على الأرض... بين الموظف والمراجع مثلاً... او بين شرطي المرور والسائق.

فلو فكر اي موظف بعقلية مضيف جوي... وفكر قليلاً في ظروف المراجع الذي يقف امامه، والذي يكون قد ترك عمله ومصدر رزقه، وذاق الامرين حتى استطاع ايجاد وسيلة المواصلات المناسبة، او ربما ايجاد مكان لايقاف سيارته امام الوزارة او الدائرة، ثم بعد هذا كله يكون قد سئل على الباب عن اسمه وهويته وسبب زيارته.

امام هذا، الا يبدو عملاً انسانياً غاية في النبل ان يستقبل مثل هذا المواطن بروح متعاونة متفهمة وبمشروع ابتسامة ـ ان كنا لانستطيع ان نطالب هنا بابتسامة رائعة وجاذبية خاصة!

ثم ان العلاقة المضطربة في اغلب الاحوال بين شرطي المرور والسائق، لما يحسنها كثيرا مبدأ تبادل المواقع.. فالسائق منهك متوتر مثقل بالعديد من الهموم والمشاكل الحياتية، والشرطي منهك بالمقابل، ولديه مايكفيه من الهم الذي يصدع راسه المصدوع اصلاً من حر الشمس حيناً ومن برودة الطقس حيناً آخر، ناهيك عن ضجيج الزوامير الذي يلازمه طوال النهار.

إذن، نحو مزيد من التفهم على الأرض ايضاً... ولاباس بشيء من الابتسام في عالم يكاد ينسى سبل التواصل الإنساني الجميل...

ALAHALI CO FOR PUBLISHING DISTRIBUTION LTD P.O. BOX ... NICOSIA CYPRUS

الأهالي

أسبوعية سياسية جامعة

المدير العام: حسين ابو رمان

رئيس التحرير: جميل النمري



محطة

بوليصة تأمين سياسية!

في اساس الاندفاعة الرسمية العربية نحو مسيرة السلام يكمن تقدير سياسي مفاده ان العرب لايملكون الا خيار الانخراط في هذه المسيرة لان البديل هو الانتحار. ورغم أن هذا الكلام قد قيل بوضوح بالغ اردنياً وفلسطينياً، الا ان البعض اصر ويصر على تزيين هذا التوجه بتنظيرات حول فقدان اسرائيل لاهميتها الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة وما اسفرت عنه حرب الخليج، في محاولة لتبرير المراهنة على الحل الامريكي.

في مقالة الدكتور اسعد عبدالرحمن حول حقيقة الموقف الاستراتيجي الامريكي من المصالح الاسرائيلية العليا (الدستور ١٨/١)، نجد ان الزميل د. اسعد ينتقد تبسيط هذه المسالة حين يقول: «كذلك فان الصراع لايدور حول ما اذا كان دور اسرائيل ــ لدى المخططين الامريكيين ـ قد انتهى او الغي كما يعتقد بعض المحللين والكتاب والجمهور، فهذا كذلك أمر اشبه ما يكون بخداع النفس والذات».

لكن التمعن في قراءة مجمل المقالة يقود إلى استخلاص أن د. اسعد يرى ان صراعاً يجري بين الولايات المتحدة حول «الوظيفة الجديدة» لاسرائيل، ويرى ان هذا الصراع قد يفضي الى ان بوش وشامير سيستغلان الانتخابات الامريكية والاسرائيلية كي يبطش كل منهما بالآخر. وأن الولايات المتحدة ستبقى ملتزمة بالمصالح الاسرائيلية العليا لكن ليس من زاوية مايريده الليكود الحاكم.

هذه التقديرات هي تقديرات محتملة دون شك، ولكن اذا ما اخذت على ارضية تاكيدات من نمط ان الولايات المتحدة «لن تقبل بأن تكون الدولة الصهيونية هي الدولة المهيمنة على نحو اذلالي للعرب...»، فانها تعيدنا الى نقطة البداية، اي التسليم بفقدان اسرائيل لاهميتها الاستراتيجية للولايات المتحدة، والمراهنة على ان الادارة الامريكية جادة في تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام وما يتضمنه من انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني طالما انها لاتتعارض مع الالتزام الاسرائيلي بالمصلحة الاسرائيلية العليا التي تحددها مقالة د. اسعد «بتسوية تاريخية» تضمن لاسرائيل وجودها وامنها وازدهارها.

ان مايمكن استخلاصه من مجريات عملية السلام هو عدم وجود صراع جوهري امريكي ـ اسرائيلي بشأن الحل. ومن ابرز الشواهد التي لايجوز التقليل من شانها الموافقة على الشروط الاسرائيلية للمفاوضات (تجاهل القدس موضوعاً وتمثيلاً، تجاهل م.ت.ف.، لاتمثيل للخارج، وفد فلسطيني غير مستقل، سقف الحل حكم ذاتي دون سيادة، تجاهل حق العودة وحق تقرير المصير...»، مواصلة اسرائيل لعمليات القمع والاستيطان والابعاد ، الالتفاف على الشرعية الدولية ومقرراتها... الخ.

وخلاصة القول، ان اسرائيل لم تفقد اهميتها الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة بل ربما فقدت وظيفتها التقليدية على ضوء المتغيرات الدولية الاقليمية. فالنظام الدولي الجديد، في المنظور الامريكي، يبقي على اهمية اسرائيل الاستراتيجية كضمانة رئيسية لاستقرار المصالح الامريكية في منطقة الخليج والشرق الأوسط. والتسوية بشروطها الامريكية هي «بوليصة تامين» للدور الاسرائيلي. هذا هو الذي يفسر التصلب الاسرائيلي الذي يصل حد الاستفزاز للمواقف اللفظية لادارة بوش.

حسين أبورمان

أوهام الرجل الماسوني

مازن عبد الله

حدثني صديقي :

صدفة ، كاي صدفة تقع في هذا العالم، التقيت مع رجل ماسوني. وكالعادة، في العلاقة بيني وبين الأشياء، إنبهرت بهذا اللقاء، وبهذا الشخص فهو بحق لقاء ـ إكتشاف غير عادي بالنسبة لي اذ كثيراً ما سمعت عنهم، وقرات، وطالما تخيلتهم بصورة وأشكال غير التي ألفت عليها البشر العاديين مثلنا.

لكني اطمئنك ياصديق، إنبهاري سرعان ماخبا، بعد لقائي به مرتين او ثلاث. اضاف صديقي،

في البداية، لم اصدق انه فعلاً ماسوني، تخيلته لا اكثر و لا اقل من مدّع، يحب كثيراً، الاستعراض والظهور ... الخ. هذا، ربما بفعل الصورة التي إختزنها وشكلها من قبل، عقلي المتخيل والانطباعي.

«مش مشكلة»، إنحلت المسالة، ولم تعد مجرد إنطباعات. الشعار المرسوم على الخاتم الذي يحمله في احد اصابع يده اليسرى، ومن ثم بطاقة العضوية التي روست بإسم المحفل الرابع، وحملت رقم ٢١٣ ـ والتي اشهرها في وجوهنا.. هذه الاثباتات وأدت الظن وأوردت اليقين الى الطاولة.

اكد صديقي، نعم، رأيت بطاقة عضويته، وكان الانبهار طافحاً على الطاولة التي جلس عليها ستة رجال وامراة. كلنا شاهدنا الخاتم، وتلمسنا الشعار المرسوم على وجهه... مع شرح من الرجل الماسوني... هذه الزاوية، وهذا الفرجار... وهذه المثقلة، وهاتان سنبلتان، وبحماس منقطع النظير ـــ اخذ يشرح اهداف حركته، مظهراً ابرز معالمها والحركات السرية المستخدمة للتعاون بين اعضائها ـــ وباح الرجل وكشف سرّ بعض الإسماء المعروفة لنا بالطبع والتي تعودنا ان نقرأ اخبارها بالصحف الثلاث ـ شعرت انه يسوّق بضاعته ـ بالضبط كاي مندوب مبيعات يتقاضى عمولة على التسويق، رغم انه لم يكن وارداً عرض العضوية على احد من الجالسين ـــ لأن للعضويّة شروط على الاغلب لا تتوفر بكم، هكذا ردّ على إثنين كانا جالسين معنا على الطاولة.

وامض الرجل اكثر ـ بالكم ـ ما يحدث في العالم ـــ يحدث صدفة ـ بالطبع لا، وراءه قوة ـــ قوة تلعب به كما تريد ـ وهذه القوة ـــ نعم ـــ هي الماسونية ـ احد الرجال، قال بإمتعاض ـ استغرب حماسك ياعزيزي، فهذه الحركة ـ صهيونية.

مش صحيح، اكـــد الماسوني ـ واضاف ليؤكد من حيث لايدري وجهة نظر المتعض، الحركة قديمة. عمرها اكثر من خمسة الاف سنة، وهي تقر بالاديان الثلاثة ـ ولايحق لكافر او ملحد او شيوعي الانتساب لها. والصهيونية ـ تختلف عن الماسونية ـــ لكنها وبسبب نفوذها إستطاعت السيطرة عليها ـــ وتجييرها لما يخدم مصالح الحركة الصهيونية.

إبتسم الرجل المتعض ـ وإبتسم صديقي.

انهى صديقي حديثه ، وحملق في وجهي فقلت انا.

لا اريد ان أتهم نوايا الرجل، فانا لا أعرفه كما تعرفه انت ، لكني، اعتقد أن صاحبك هذا ـــ من حيث يدري او لايدري ـــ وعلى الارجح من حيث يدري ـــ قد صور لكم العالم متاهة ـ انشاتها عصبة تدير العالم من فوق ـ من مكان غير مرئي ـ ولاحظ ـ الغموض هنا ضروري ـــ دائماً هناك اسرار ـــ لايتم الكشف عن اسماء جميع الأعضاء ـ البعض فقط.

باختصار ـــ وبكلمات واضحة لالبس فيها ـ صاحبك يريد ان يقول ـ نحن الحقيقة كلها ـ خمنوا كما شئتم ـ فكروا كما شئتم، لافائدة ما سيحدث ـــ مخطط له ـ فكل ماحدث خُطط له هناك ـــ في عقل العصبة، وما عليكم ايها الناس إلا انت تطيعوا.

وهكذا يا عزيزي ـ بإسراره التي يشير انه يحملها ، وبإستعراضه ذاك، يريد صاحبك ان يحقق نفوذاً فوق نفوذه ـ عليك وعلى الاخرين، لان ميزته الوحيدة التي يملكها ـــ علاقته مع عصبة تدير العالم، وبالتالي تديرنا.

واعتقد ياصديقي ـ انها ليست اكثر من اوهام رجل ماسوني.

الوضع المالي اللبناني يتمتع بثقة البنك الدولي !

قال وزير المالية اللبناني د. علي خليل ان سعر الليرة اللبنانية يصعد ببطء وثبات وقد ارتفع حجم الودائع، وزادت طلبات الأستثمار.

واضاف في تصريح» لراديو فرنسا» بان الدين العام على لبنان بلغ حالياً (٦) مليارات من الدولارات منها ٢,٥ مليار دولار من الدين الداخلي ومع ذلك فإن مجمل عجز الخزينة يوازي ثلثي الموجودات فيها، وهو امر بالمقاييس الدولية مايزال مقبولا كما أن وضع لبنان بناء على تقارير البنك الدولي هو وضع سليم بل يمكن للبنان أن يحصل على قروض جديدة.

وقال ان اعتراف او تصريح البنك الدولي بان الوضع المالي للبنان مايزال موثوقا هو امر مهم جداً وليس جميع الدول يمكنها ان تتمتع بهذه الثقة وهو امر مطمئن للبنانيين والجهات التي ترغب في مساعدة لبنان.

الدبلوماسية الشعبية

بالتوازي مع الدبلوماسية الرسمية، هناك شيء اصطلح على تسميته بـ«الدبلوماسية الشعبية»، وهو مفهوم حديث نسبياً وغير متداول بعد عندنا.

وتقف الدبلوماسية الشعبية بين الدول موقف حكومة الظل او برنامج المعارضة داخل الدول. وهدفها ان لاتترك الميدان فقط للهيئات الرسمية التي تحكمها اعتبارات دقيقة ومعقدة ومصالح فوقية.

والدبلوماسية الشعبية تهدف الى اعطاء نموذج بديل للعلاقة بين الدول. نموذج يقدم مصلحة الشعب والطموحات البسيطة للناس ونواياها الطيبة والسلمية على المصالح الفوقية التي غالباً ماتكون السبب في القطيعة والصراع وحتى الحروب.

وإذ نتطلع اليوم الى واقع العلاقات العربية ـ العربية نرى كم نحن بحاجة الى تطبيق هذا المفهوم والتسلح به واستخدامه بفعالية في وجه كل هذا التردي... وكل هذا التعنت الجاهلي... وكل هذه الحسابات ضيقة الافق التي تتحكم في الدبلوماسية العربية.

ثمة ـ على المستوى الرسمي ـ من لديه النوايا الطيبة، والاستعداد حتى للتغاضي عن الاهانات، والرغبة في استعادة التضامن العربي العتيد. لكن ترسبات الماضي القريب وعدم الثقة والاحقاد الدفينة والحسابات الذاتية الضيقة الافق والأنية، تمنع ان تحقق بعض الجهود الرسمية اهدافها.

بالمقابل... المواطن العربي العادي، نظيف من الحسابات الضيقة والمصالح الفوقية والاحقاد التافهة. ولو تمثلت الدبلوماسية الرسمية ارادة المواطن العربي العادي لاستعدنا التضامن والتنسيق والتكاتف الذي نحتاجه، ونحتاجه بقوة في هذه الفترة التي تشهد مفاوضات لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

والدبلوماسية الشعبية شيء يختلف عن لقاءات الاحزاب واجتماعاتها التي تفاوض على الفاصلة والنقطة في البيان الختامي. أو اللقاءات البرلمانية التي تنتهي وظيفتها بصياغة ديباجة عامة لاتنفع ولاتضر. فموضوع الدبلوماسية الشعبية هو نفس موضوع الدبلوماسية الرسمية وهي لذلك تبتعد عن الشعاراتية وتحاول ان تصيغ اجوبة عقلانية من نفس الموقع المسؤول للدبلوماسية الرسمية لكن بعد تنقيتها من الشوائب والاعتبارات والحسابات الذاتية والفوقية.

انها تحاول ان تستجيب بصورة مباشرة وملموسة للمصلحة الوطنية العامة.

هذه المصلحة الوطنية والقومية العامة فشلت الدبلوماسية الرسمية العربية حتى الان في الاستجابة لها. ولذلك فإن القوى السياسية والجهات النقابية والشخصيات العامة ذات السمعة والاحترام التي لاتتحمل مسؤوليات رسمية مباشرة مطالبة اليوم قبل الغد ان تفعل ما ستيناد الدبلوماسية الشعبية والدور البديل الذي يجب ان يضيء شمعة بدل ان يقعد في الركن يسب الظلام.

جميل النمري

*** كاريكاتير ***

ذاب الثلج وبان ما تحته.. تحت هذا العنوان تحدثنا نحن وغيرنا بقسوة عن اداء الاجهزة الحكومية في «الثلجة» الاولى مع بداية العام. وجاءت العواصف الثلجية اللاحقة لتظهر اننا إستفدنا من التجربة الاولى، واذا اخذنا بعين الاعتبار حجم ادائنا وحجم العاصفة يمكن القول ان ادائنا كان مرضيا بكل المقاييس وان الجنود المجهولين من مختلف القطاعات... الجيش والامن العام والدفاع المدني والانشاءات يستحقون كل ثناء. وربما ان الاهتمام بالجانب الذي لحقه الاذى الاكبر في المرة الماضية حول اهتمامنا عن التدلال الذي حدث... فيه فتح الطرق كثيرا. وكانت الامكانيات المحلية اقل بكثير من ان تفي بالغرض. وهاهي الحكومة تتخذ قرارات تتضامن مع المتضررين. لكن هذا يجب ان لايستخدم تغطاء لممارسة عقلية الاعتياش والاسترزاق على حساب الدولة. فالدولة بالاساس تقدم خدمات البنية التحتية للمجتمع ولا تقدم الهبات والعطايا كما يفترض او يريد البعض وفق مفهوم عتيق عن الدولة.

ذاب الثلج وقام زميلنا جواد عريقات بهذه الجولة الكاريكاتيرية على عدادات المياه.

العدادات يا بابا فرقعت زي البلّونه!!

بسيطة.. أجيبلك غيرهم يا حبيبي!؟

الحكومة

سلطة المياه

جواد عريقات

المشكله إنه العداد طول السنه بنتظر المية... لمّا أجت طق وانفجر من الفرحة!!

جواد عريقات

الو.. الحقونا.. في عندنا عداد مياة يمكن ينفجر في أي لحظة!؟

جواد عريقات

قبل ما نتزوج كانت تقول لي يا ريت نعلق أنا وياك او وحدنا على جزيرة بعيدة، هاي إحنا علقانين... !!؟

يوم الاعياد (عطلة عادة) ١٠/٢/١٩٩٢

جواد عريقات

هكذا من الأصل

ليه متعددة الأطراف؟!

حتى يخوفوا الوفد الأسرائيلي..

مستورد..!

يا اخي كل افكارك مستورده..

المفروض افكارك تنبع من ارض الواقع

كل احتياجات البلد عم نستوردها من الخارج وتحاسبني على افكاري!!

نعت الصحافة الديمقراطية والوسط الصحفي عموما برحيل فيليب جلاب رئيس تحرير الزميلة «الاهالي» المصرية والذي خطفه الموت بصورة مفاجئة يوم ٥ شباط ٩٢. والاهالي المصرية التي اكملت عامها الخامس عشر وبرزت كاحد الم صحف المعارضة المصرية والعربية كانت المحطة الاخيرة في رحلة النضال الطويلة لـ فيليب جلاب الذي بدأ حياته مناضلا تقدميا ـ في الحزب الشيوعي المصري، وصحفياً في جريدة المساء عام ٥٦ ثم الجمهورية عام ٦٤ ثم الاخبار اليومية عام ٦٥ كنائب لرئيس التحرير ثم الاسبوعية الشهيرة روز اليوسف عام ٧٤. وشارك جلاب في تاسيس حزب التجمع التقدمي برئاسة المناضل خالد محي الدين ورأس جريدة الاهالي ابتداء من تشرين الثاني ٨٩ وانتخب جلاب عضواً لمجلس نقابة الصحفيين عام ٨٥ وسكرتيراً عاماً للنقابة عام ٨٧. وكان جلاب قد زار الاردن قبل اشهر حيث إستضافته مؤسسة شومان في ندوة عكس الاقبال المميز والضخم عليها المكانة التي يتمتع بها جلاب في الوسط الثقافي والسياسي الاردني.

[illegible]

... النواب ولجنة الـ... نائبا والذين طالبوا بتشكيل لجنة خاصة بالبطالة... قرر المجلس وبعد نوع من المماطلة تكليف اللجنة المعنية بتقديم ورقة عمل خاصة توضح اهداف وغايات هذه اللجنة تعرض على المجلس وبالتالي الحكم عليها بالاقرار او الرفض!!

ويبدو ان اللجنة المكلفة بذلك لم تفعل شيئاً رغم مرور اكثر من اسبوعين على تكليفها. ويعود السبب كما نعتقد الى حالة الاحباط التي واجهت بعض اعضاء اللجنة بسبب تجاهل البعض لاستقلال اللجنة، ومطالبات بعض الاعضاء الذين يسعون للمصالح بتأجيل البت بالموضوع. فقد اعتبر البعض تشكيل اللجنة تدخل في سؤون السلطة التنفيذية، وطالب البعض الآخر بتأجيل او عقد مؤتمر وطني موسع للمشكلة، كما اعتبرها احدهم زيادة عبء على اعضاء المجلس!!

كذلك لعب الدكتور عبداللطيف عربيات دورا توجيهيا في دفع الحديث باتجاه تحديد اهداف وغايات اللجنة وبين بعد العمل في البداية على ان تقدم اللجنة ورقة عمل تحدد اهدافها وغاياتها قبل التصويت على تشكيل اللجنة نهائيا.

المجلس «متخوف» الموضوع لكن الخوف ان ينعكس ذلك على اللجنة المكلفة باعداد الورقة. قبل تسرع اللجنة باعدادها ورفعها حتى يدخل البرلمان اثرا على خط البطالة، وهي مهمة رئيسي للمجتمع في هذه المرحلة.

حزب الوحدة الشعبية يعقد مؤتمره الاول

اصدر الاعلام المركزي لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني بلاغا عن اختتام اعمال المؤتمر الاول للحزب. وقال البلاغ ان التحضيرات شملت عقد المؤتمرات الفرعية واعداد الوثائق وهي مشروع برنامج سياسي ونظام داخلي وتقرير سياسي وتقرير تنظيمي.

وقد اقرّ مؤتمر الحزب في برنامجه ان الهدف النهائي هو بناء الاشتراكية وتحرير فلسطين والهدف المرحلي هو النضال من اجل أردن وطني ديمقراطي واسترداد الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني. ورفض المؤتمر مفاوضات السلام الجارية بوصفها تجري وفق الشروط الامريكية الاسرائيلية. وحيا المؤتمر صمود الشعب العراقي وندد بالحملة على ليبيا. وشدد المؤتمر على ضرورة الاعتماد على الذات بعد انهيار الاتحاد السوفييتي سند الشعوب المضطهدة.

واكد المؤتمر على ضرورة الجمع بين اشكال النضال الديمقراطي الاقتصادي والسياسي والايدلوجي وخطأ القرار الذي اتخذه الحزب في حينه بالامتناع عن التصويت في جلسة الثقة على حكومة الشريف زيد بن شاكر.

واتخذ المؤتمر في نهاية اعماله مجموعة من القرارات التنظيمية على قاعدة «الوعي والديمقراطية والوحدة» وانتخب لجنة مركزية جديدة للحزب.

الفاكسات تلاحق فؤاد الخلفات

النائب فؤاد الخلفات تلاحقه هذه الايام فاكسات تقض المضاجع. فقد وصلنا مرتين صورة عن تصريحاته في الكويت بمناسبة مهرجان التضامن مع الاسرى الكويتيين في العراق. ثم لحق ذلك فاكس آخر صورة من صحيفة الرأي ١/١٠/٩٠ عن خطابات تضامن مع العراق في احد المهرجانات الجماهيرية التي شهدتها الاردن خلال فترة الحرب والحصار وبينها خطاب ناري للخلفات لصالح العراق وضد أمريكا واذنابها.

ثم تنبيه بزيارته الحالية لأداء العمرة في السعودية والمشاركة في مهرجان الاحتفال بيوم الجندرمه (الحرس السعودي) في الرياض وتصريحاته التي قد نراها قريباً. بهذه المناسبة. بقي أن نشير ان الفاكسات موقعة باسم حركي هو «حركة ابناء الأردن»!

الشيك والنائب

نعتقد بان مجلس النواب كان موفقا في اعتماد توصية لجنته القانونية برفض رفع حصانة احد نوابه ليتمكن مدعي عام عمان من الاستماع الى اقواله في قضية حقوقية تدل كافة الدلائل والمؤشرات المحيطة بها على انها هامشية وشكلية، وانه كان من الممكن، بل ومن الافضل، تأجيل متابعة الاجراءات المتعلقة بها شهرين او ثلاثة اشهر، بدون ان تهتز اركان العدالة في الاردن، وبدون ان ينشغل الرأي العام بها، الى درجة قيام صحيفة يومية اردنية رصينة بتخصيص افتتاحيتها لهذا الموضوع في فترة تعيش فيها البلاد والمنطقة في وسط احداث وتطورات سياسية واقتصادية مصيرية تستحق اولوية التعليق والتحليل!!

بلغ عدد الشيكات المعادة في البنوك الاردنية خلال سنة ٩٠ (١٤٨٧٤٦) شيكا وفي شهر تشرين الاول سنة ٩١ (١٥٥٨١) شيكا. والاوساط المصرفية ودوائر رجال الاعمال تعلم ان عدد الشيكات المرتجعة والمخالفات المتعلقة بها، يمكن ان يتضاعف عدة مرات لو لم تكن المصارف والفعاليات التجارية والصناعية مرنة في تعاملها مع عملائها، وفي المتابعة القانونية، وفي التسوية الودية للشيكات المرتجعة.

بدون الدخول في مناقشة قانونية موسعة، فان كثيراً من فقهاء القانون ورجال المصارف يعارضون بحق تحميل محرر الشيك المعاد المسؤولية، لترجيحهم جانب (حسن النية) لديه، وهو الامر الذي كان ساريا في الاردن قبل التعديل الاخير للمادة (٤٢١) من قانون العقوبات في سنة ١٩٨٨.

آخذين ماسبق بالاعتبار، وبان المستفيد في الشيك قد اسقط حقه الشخصي بعد تسوية قيمته. فاننا مرة اخرى نثمن لمجلس النواب تمسكه بجوهر المسائل والنصوص.

أ. ن

وفد لجنة المتابعة لنقابة المعلمين يزور العراق

قام وفد من لجنة المتابعة لنقابة المعلمين الاردنيين بزيارة الى العراق الشقيق في الفترة الواقعة ما بين ١٥-١٩٩٢/١/٢٢. وذلك تضامنا مع الشعب العراقي الشقيق في ذكرى العدوان الظالم الذي تعرض له.

ـ وقد شارك الوفد اثناء الزيارة في الكثير من الفعاليات الاجتماعية. واجرى العديد من الاتصالات مع اتحادات المعلمين العربية المختلفة، وعقد مع العديد منها اتفاقيات للتعاون في كافة المجالات التي تعود بالنفع على مسيرة المعلم العربي عامة والاردني خاصة.

هموم الأهالي

احمد ذبيان

(الانسان الديمقراطي)

قبل بدء مرحلة التحول الديمقراطي في الاردن عام ١٩٨٩، كان الكثير يصف نفسه، خلال المناقشات التي تجري في المجالس العامة والخاصة بأنه «ديمقراطي»، وكان هؤلاء ـ ولهم الحق في ذلك ـ يرددون هذه الكلمة الجميلة باعتزاز وفخر، وهي كلمة تشكل بحد ذاتها، ادانة ضمنية للنهج الديكتاتوري، وللاحكام العرفية والانظمة الشمولية، ولكل السائرين في فلكها والمصفقين لها. ولاولئك الذين «يتكبرون» من سماع الرأي الآخر ويدعون احتكار الحقيقة.

وكان الذين يصفون انفسهم بانهم «ديمقراطيون» غالبا ما يكونوا اعضاء في احزاب وتنظيمات سياسية، عندما كانت ممنوعة من النشاط العلني، وكان ترداد هذا الوصف يعني تأكيد الجوهر التقدمي للشخص الديمقراطي أو مدعي الديمقراطية، اذ انه من البديهي ان يكون كل انسان يدعي ديمقراطياً.

واذا كان «الديمقراطيون» لا يشكلون اغلبية قبل مرحلة التحول الديمقراطي، ان لم نقل قلة في المجتمع، بسبب الصعوبات التي كانت تفرض عليهم، فان الامر الطبيعي ان يتكاثر عدد الديمقراطيين خلال المرحلة الديمقراطية التي نعيشها، منذ ثلاث سنوات، وان يزداد العدد اكثر، ليصبح اغلبية ساحقة، مع تقادم الزمن وترسيخ الممارسة الديمقراطية، ذلك ان المناخ الديمقراطي، يربي شعباً ديمقراطياً، ويعلم الفرد السلوك والتفكير الديمقراطي.

ويبدو لي اننا بحاجة ماسة، الى نشر وتوضيح المفهوم الحقيقي للانسان الديمقراطي، صفاته... واجباته ومسؤولياته، فليس كل من ادّعى انه ديمقراطي صدق، بل بعض مدّعي الديمقراطية، يتصرفون في حياتهم اليومية، وفي علاقاتهم الاسرية والعملية والاجتماعية، وفي فعاليات الحياة العامة على النقيض من ادعاءاتهم، وعلينا ان نعترف بانه في داخل كل منا انسان ديكتاتوري، بسبب الظروف العامة خلال العقود الماضية، التي تميزت بالقمع ومصادرة الرأي الآخر، وانه لا يمكن قمع الانسان الديكتاتوري في داخل كل منا، الا بالوعي والتربية الديمقراطية المستمرة، وهي مهمة المجتمع بكل مؤسساته الرسمية والشعبية.

وقد يكون الانسان ديمقراطياً، دون أن يدعي ذلك، لكنه يبرهن على هذه الصفة، بسلوكه اليومي، وبتفكيره، واحترامه لآراء الآخرين، والتفاعل معها... دون ان يشعر بالضيق أو النقص، ذلك أن الانسان الديمقراطي ليس فقط هو الانسان الواعي والمثقف والتقدمي، والمؤمن بالتعددية الفكرية والسياسية والاجتماعية، لكنه ايضاً انسان يثق بنفسه.

وينبغي ملاحظة ان الكثيرين من المثقفين وحملة الشهادات العالية، ليسوا غير ديمقراطيين فحسب، بل انهم من غلاة الديكتاتورية، ودعاة التشبث بالاحكام العرفية.. مع ان الاصل ان تكون الثقافة وسيلة للتقدم في مجالات الحياة المختلفة، ويضمن ذلك اشاعة وترسيخ المفاهيم والقيم الديمقراطية.

والانسان الديمقراطي كما هو معروف، هو ذلك الانسان الذي يجيد لغة الحوار، يتكلم بهدوء ويستمع بهدوء، ويؤمن بان التعبير عن الرأي هو حق مشروع لكل الناس، مهما اختلفت مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية، كما يؤمن بالتعددية الفكرية والسياسية في الحياة، وان كل من يدّعي احتكار الحقيقة والصواب هو كاذب، وان الحياة تتكامل وتسير بتفاعل آراء البشرية افرادا ومؤسسات.

وعلى ذلك. فإن الانسان الديمقراطي يجب ان لا ينفعل او ينرفز عندما يستمع لآراء الآخرين، وان لا يتعصب لرايه، وان لا يشعر بالهزيمة عندما يكون الراي الآخر اقوى حجة ومنطقا من رايه، حتى لو جاء الراي الآخر من اشخاص اقل درجة سياسية او وظيفية منه.. وينطبق هذا الفهم على المناقشات والحوارات التي تجري في الندوات والاجتماعات العامة سواء كانت تتعلق بالشؤون السياسية أو الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية.. وغيرها.

كما يفترض ان يسود هذا الفهم والسلوك الديمقراطي في تعامل المسؤول مع الموظف، وتعامل الموظفين مع بعضهم، وكذلك في تعامل الزوج مع زوجته والعكس، وتعامل الأباء مع الابناء، وتعامل المعلم مع الطالب... الخ.

فاين نحن من ذلك؟ لا شك اننا ما زلنا في بداية الطريق، فكثيرون منا لا يطيقون الاستماع للراي الآخر، ويتخذون منه موقفا عدائياً... فعلينا تعلّم الحوار الهادىء، ونبذ العصبية... وهذه نقطة البداية.

جولة الأسبوع

ليبيا

اجتماع قومي لبحث التهديدات ضد ليبيا

بمبادرة من الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي، عقد في طرابلس - ليبيا بين ٢٨ - ٩٢/٣٠ «الاجتماع القومي الطارىء لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية». وقد ناقش الاجتماع التهديدات الغربية للجماهيرية الليبية ودرس «التطورات والمخاطر المحدقة بالقومية العربية» وآليات المقاومة لهذه المخاطر وصدر عن الاجتماع الوثائق التالية:

- بيان لمواجهة التهديدات ضد الجماهيرية.
- مشروع البرنامج العملي لدعم الجماهيرية.
- وثيقة سياسية حول الأوضاع العربية الراهنة.

وصدر عن الاجتماع برقية تضامن وتحية للقائد الليبي العقيد معمر القذافي وإعلان وقوف المجتمعين مع الجماهيرية في وجه التهديدات الامريكية.

وقد حضر الاجتماع العديد من قادة الاحزاب السياسية والهيئات النقابية والثقافية العربية..

ومن الاردن حضر تيسير الزبري الامين الاول لحشد وآمال نفاع من الحزب الشيوعي وسمير حباشنه من الوطني الديمقراطي وشخصيات سياسية أخرى.

السودان

لجنة لتسوية نزاع حلايب

قال نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اللواء الزبير محمد صالح ان القاهرة والخرطوم اتفقتا على تشكيل لجنة مشتركة لبحث مشكلة منطقة حلايب ووضع الحلول الجذرية لها. جاء ذلك في تصريح له عقب عودته من زيارة للقاهرة على راس وفد رفيع المستوى ضم عدداً من الوزراء واجرى محادثات في الاسبوع الماضي استغرقت ثلاثة ايام. واضاف أنه قد تم ازالة كل مايعكر صفو العلاقات بين البلدين وانه قد تم تشكيل لجنة مصرية سودانية مشتركة للنهوض بجميع حالات التعاون لصالح الشعبين.

ويذكر أن العلاقات بين القاهرة والخرطوم كانت قد توترت خلال الاسابيع الماضية حول السيادة على منطقة حلايب المتنازع عليها وقد ازداد التوتر بعد اعتراضات القاهرة على توقيع السودان على عقود مع شركات للتنقيب عن النفط في المنطقة.

ايران

دور الشرطي وامريكا

وصف الزعيم الديني الايراني، آية الله علي خامنئي الانباء الغربية القائلة ان ايران تكدس اسلحة متطورة، بانها محاولة لظاهرة لاغضاب الدول المجاورة لايران. واكد خامنئي لوزير دفاع دولة الامارات العربية المتحدة، ان حيازة ايران لمعدات عسكرية لايشكل تهديداً لدول الخليج العربية. وقال ان ايران لاتريد ان تقوم بدور الشرطي في منطقة الخليج ولن تسمح للولايات المتحدة او غيرها من الدول ان تتقلد هذا الدور.

من جانب آخر نفت ايران الانباء الصحفية المتواترة عن ان ايران تحاول انتاج اسلحة نووية وطلب المسؤولون الايرانيون من وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي زار طهران مؤخراً، المساعدة في استكمال مفاعلها النووي في جنوب ايران. ويذكر ان العمل في انشاء هذا المفاعل كان قد توقف بسبب الحرب العراقية الايرانية.

اسرائيل

اسرائيل ذراعها طويلة

كشف رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الاسرائيلي، الياهو بن اليسار ان اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية بدأتا ومنذ منتصف العام الماضي ١٩٩١ بتطبيق اجراءات انتقامية ضد الشركات التي قيل انها زودت العراق في حينه بالاسلحة.

وقال بن اليسار ان الدولتين وجهتا تحذيرات شديدة الى دول وشركات وافراد تعاونوا او يفكرون بالتعاون مع كل من سوريا وليبيا وايران باعتبار ان قوة هذه الدول تشكل تهديدا مباشراً لاسرائيل.

واعترف بن اليسار ان هناك فرعاً خاصاً في الموساد لملاحقة الشركات والعلماء الذين يتعاونون ضد مصالح اسرائيل، او الاشخاص الذين يهددون هذه المصالح وانه لم يعد سراً ان شخصيات كبيرة في العالم تُغتال بهذه الطريقة التي تعتمدها جميع الاجهزة المخابراتية في العالم.

ورفض بن اليسار في حديث لراديو اسرائيل ان يعترف بمسؤولية الموساد الاسرائيلي عن مقتل العالم الكندي صاحب فكرة المدفع العملاق، وخبير ذرة باكستاني ومهندس مصري كانا يعملان في المشروع النووي العراقي.

وقال بن اليسار: كل مااستطيع قوله هو ان على العلماء والاشخاص وحتى الشركات التي تتعاون مع ايران وسوريا وليبيا ان تتذكر مثل هذه الحوادث، بصرف النظر عمّن هو مرتكبها.

وقالت انه يحذر كل تجار الاسلحة في جميع انحاء العالم، والشركات الصانعة والعلماء الذين يطورون الاسلحة في هذه الدول الثلاث، مذكراً اياهم بان ذراع اسرائيل طويلة!

وقف الاستيطان أو تعليق المفاوضات

غيوم متلبدة في سماء المفاوضات

على مرمى اسبوع من المحطة القادمة في العملية السلمية وهي محطة العودة للمفاوضات الثنائية في واسنطن تبدو الصورة مشوشة ومهزوزة بل ان احتمالاً لاح في الأيام الماضية بتأجيل جديد للثنائية بعد ان تاجلت من ١٤/٢ إلى ٢٤/٢.

وهناك عناصر متعددة تتبادل التأثير على مستقبل الخطوة القادمة في المفاوضات بعضها مباشر وعن قرب مثل موضوع المستوطنات وضمانات القروض ومكان المفاوضات والخلاف حول الأولويات في جدول الأعمال وبعضها غير مباشر مثل الانتخابات الاسرائيلية والامريكية.

وفي آخر تصريحات لشامير أعاد توضيح صورة مشروع السلام كما تراه اسرائيل ... مفاوضات ثنائية حول حكم ذاتي بدون انسحاب قوات. ومفاوضات متعددة لا علاقة لها بالثنائية. أي... حصل اتفاق أم لم يحصل حول الحكم الذاتي فالتطبيع العربي - الاسرائيلي يستمر.

ومن جانبها ترى الولايات المتحدة أن التشويش المحتمل على المسار الذي هندسته هو ضمانات القروض في وقت يستمر فيه الاستيطان، ولذلك هناك شد حبل بين الإدارة الامريكية واسرائيل قد يكون الخيار بقاءه مستمراً دون حسم لأسابيع أخرى.

ومنذ مؤتمر موسكو الذي تمردت فيه م.ت.ف. على الابتزاز المستمر منذ بدء مسيرة المفاوضات ونالت تعاطف الجميع لمشروعية موقفها، ظل الموقف الفلسطيني يتفاعل خاصة مع استمرار التعنت الاسرائيلي ثم حل الكنيست. وقد اقترح بشير البرغوثي وهو يمثل طرفا مشاركا في الوفد الفلسطيني تعليق المفاوضات الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية لان الاستمرار الآن يخضعها للابتزاز والمزايدات اليمينية المتطرفة الاسرائيلية. أما فاروق القدومي فقد صرح اننا سننسحب من المفاوضات اذا استمر الاستيطان. وتعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعات متوالية. وتعليق المفاوضات هو خيار جدي يجري بحثه. وقد اعلنت اليمن موقفا رسميا بانها ستقاطع المتعددة اذا لم يشارك الفلسطينيون.

ولتسويغ مشاركة مقدسيين

(امريكا البقية (ص ٥))

بنود الوثيقة التي قدمها الوفد الاسرائيلي للوفد الفلسطيني في محادثات واشنطن - ٢

حكم ذاتي مرحلي

مسودة جدول اعمال غير رسمية للمفاوضات مع الوفد الفلسطيني... تسوية مرحلية للحكم الذاتي.

١ - مفهوم عام - للمناقشة والاتفاق بشانه.

٢ - اجراءات لاقامة الحكم - للمناقشة والاتفاق من شانها.

٣ - البنية للمناقشة والاتفاق بشانها.

٤ - صلاحيات تنفيذ ترتبط بالاتفاق على المفهوم والبنية.

أ - ادارة قضائية.

ب - ادارة الاحوال الشخصية.

ج - الزراعة.

د - صناعة، تجارة وسياحة.

بنود اخرى...

هـ - عمل ورفاه.

و - شرطة محلية بما في ذلك سجون للسجناء الجنائيين.

ز - مواصلات محلية واتصالات.

ح - شؤون بلدية بما في ذلك تزويد مياه اسكان، مجاري وكهرباء.

ك - شؤون دينية.

٥ - كل مجال يتطلب موافقة بشان الصلاحيات المتعلقة به وكذلك تنسيقاً وتعاوناً فيما يتعلق بالجوانب المرتبطة بالاردن.

٦ - المجالات غير المذكورة تبقى بايدي اسرائيل.

بنود الوثيقة التي قدمها الوفد الفلسطيني للوفد الاسرائيلي في محادثات واشنطن - ٢

حكومة ذاتية انتقالية

نموذج السلطة الحكومية الذاتية الانتقالية المقدم ليس مطروحاً للمساومة ولايمثل الحد الاقصى.

١ - جمعية عامة مؤلفة من ١٨٠ نائباً يتم انتخابهم من الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية.

أ - تنتخب الجمعية العامة رئيس المجلس التنفيذي.

ب - تصادق على اعضاء المجلس التنفيذي الذين يرأسهم رئيس المجلس التنفيذي.

٢ - مجلس تنفيذي مؤلف من ٢٠ عضواً.

٣ - قضاء مستقل. يدقق في الاتفاقات والمعاهدات التي يبرمها المجلس التنفيذي او الجمعية العامة.

٤ - خطوات التطبيق

أ - انسحاب قوات جيش الدفاع من المناطق المأهولة.

ب - حرية التجمع واقامة المهرجانات السياسية والندوات لخوض الانتخابات.

ج - اطلاق سراح المعتقلين.

د - انتقال جميع سلطات الادارة العسكرية او المدنية الى الحكومة الذاتية الانتقالية ماعدا السلطة الامنية التي تبقى في يد جيش الدفاع الاسرائيلي في اضيق الحدود.

ملخص الموقف الاسرائيلي كما انتهى إليه في مفاوضات واشنطن (٢)

استمرت الجولة الثانية في مفاوضات واشنطن من الاثنين ٩١/١/١٣ وحتى الخميس ٩١/١/١٦. وفيما يلي ملخص الموقف الاسرائيلي كما انتهى اليه في الجولة الثانية في واشنطن.

١ - لانعترف بما يسمى «وفد فلسطيني». هناك وفد أردني - فلسطيني مشترك.

٢ - لاوجود لما يسمى «انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني» وليس هناك وضوح في وجود «شعب فلسطيني».

٣ - اتفاقية جنيف الرابعة حول حقوق الانسان تحت الاحتلال لاتنطبق على المناطق لانها ليست محتلة.

٤ - قرار ٢٤٢ لاينطبق على هذه المفاوضات.

٥ - القدس خارج النقاش. انها عاصمة دولتنا ويمكن ان نوفر حرية العبادة للأديان.

٦ - تقرير المصير يقود إلى دولة فلسطينية وهذا خطر داهم على حياتنا.

٧ - الانسحاب الشامل مسالة لانبحث هنا بل في مرحلة ثانية.

٨ - الاستيطان لايهدد المفاوضات ولليهود حق السكن في أي مكان.

٩ - قرار ١٩٤ (حق العودة او التعويض) فكرة ماتت ويستحيل إعادة التاريخ إلى الوراء وبالمقابل هناك مئات الالوف من اليهود هاجروا من الدول العربية.

١٠ - ترتيبات الحكم الذاتي: نقترح نموذج كامب ديفيد مع تحديثات. لاوجود لحدود بين سلطة الحكم الذاتي واسرائيل. حرية الحركة مكفولة: الشؤون الخارجية لنا. الأمن يبقى كما هو الأن. المستوطنون ليسوا من شان سلطة الحكم الذاتي وليس موضوعاً للبحث هنا.

كلام سياسة

من وحي العاصفة الثلجية ...

الآن بعد العاصفة الثلجية تاخذ درجات الحرارة بالارتفاع، وترتفع معها حرارة أجواء الاستعدادات لجولة المفاوضات القادمة في العاصمة الامريكية. وقبل أن يشد المفاوضون العرب رحالهم إلى واشنطن، ولان واشنطن هي واشنطن، علينا أن نذكرهم بماجرى في موسكو لعل الله يلهمهم استخلاص الدروس المناسبة، تماماً كما استخلصت الحكومة الاردنية باننا بتنا بحاجة إلى مزيد من السدود في ضوء العاصفة الثلجية التي اجتاحت البلاد.

«مسرح» العمليات في موسكو شهد عاصفتين. «العاصفة» الاولى التي خيمت على أجواء موسكو تمثلت في غياب الوفد الفلسطيني عن المؤتمر متعدد الاطراف. اما «المنخفض الجوي» الذي أدى إلى هذه «العاصفة» فيكمن في التشكيلة الجديدة للوفد الفلسطيني التي اختلفت عن تشكيلة مدريد من حيث انها جاءت بصيغة تمثيل موحد للشعب الفلسطيني (الداخل بما فيه القدس، والخارج) بينما اقتصرت صيغة مدريد على شخصيات من الداخل دون القدس.

اذاً «عاصفة» الغياب الفلسطيني تضع حجر الأساس في بناء سياسة تفاوضية جديدة تقوم اولاً على ضرورة التمسك بصيغة موسكو وتطويرها وعدم العودة الى صيغة مدريد التي يفترض انها أصبحت من مخلفات الماضي. والحكمة في ذلك ان وفداً فلسطينياً ذا تمثيل موحد للشعب الفلسطيني كفيل باقامة «سدود» مناسبة يصد بها الاطروحات الاسرائيلية والامريكية التي تحشر كل حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية في سلة الحكم الذاتي الاداري.

في هذا الاطار يصبح مطلوباً على سبيل المثال اخراج موضوع اللاجئين من المفاوضات متعددة الاطراف وفرضه على جدول اعمال المفاوضات الثنائية لانه شان فلسطيني اولاً وقبل كل شيء. كذلك هناك موضوع القدس... وقد ذكرت بعض «الارصاد الاخبارية» أن الوفد الفلسطيني ينوي التمسك بتناول موضوع القدس في المفاوضات متعددة الأطراف. يبدو لنا ان المهم في مفاوضات موسكو (ايار القادم) الاصرار على سلامة التمثيل وعلى احراز تقدم ملموس في المفاوضات الثنائية. اما موضوع القدس فمكانه الطبيعي هو في اطار المفاوضات الثنائية باعتبار أن القدس أرضاً محتلة يشملها قرار مجلس الامن ٢٤٢.

«العاصفة» الثانية التي شهدتها مفاوضات موسكو تخص تركيبة الوفد الاردني وهي قد مثلت مع «العاصفة» الاولى وجهين لعملة واحدة ولذا لم تستحوذ على القدر نفسه من الأضواء التي كانت مسلطة بطبيعة الحال على شقيقتها. اما «المنخفض الجوي» الذي تسبب بالعاصفة الثانية فيتمثل في الكيفية التي تعاطى فيها الوفد الاردني مع الغياب الفلسطيني.

في الأساس كان الاجدى عربياً أن يكون موضوع التمثيل الفلسطيني قد نسق مسبقاً بين جميع الاطراف العربية بما يساعد على توحيد الموقف من مفاوضات موسكو. أما وقد اختار الوفد الاردني، في شتى الاحوال، الالتحاق بمسرح المفاوضات هناك، فان استكمال طاقم الوفد، بعد أن تأكد الغياب الفلسطيني، بما جعل منه وفداً مستقلاً للاردن شكل سابقة في الاتجاه الصحيح.

وعندما يحين موعد جولة المفاوضات الثالثة في واشنطن يكون هناك متسع من الوقت لـ «عواصف» عربية تستند إلى موقف عربي موحد يربط استئناف المفاوضات الثنائية بوقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتصحيح التمثيل الفلسطيني. عندها فقط يضع المفاوضون العرب اقدامهم على أرض صلبة ويصبح ممكناً، اذا ما انتصروا لموقفهم، الحديث عن مفاوضات السلام لانه بدون ذلك فان «اعاصير» المستوطنات الجديدة والتي استمر العمل في بنائها وتسمينها، حتى مابين «موسكو» و «واشنطن» لن تبقي لنا شيئاً نتفاوض حوله!

وجهة نظر

مبادرة طلابية لتأسيس اتحاد عام لطلبة الجامعات وكليات المجتمع الاردنية

بعد الانتهاء من امتحانات الفصل الاول، من المتوقع ان تتواصل في اوساط الطلبة الجامعيين حركة الجدل والمراجعة لمجريات العمل من اجل قيام الاتحاد العام لطلبة الأردن. وهي التجربة التي شقت طريقها منذ عام ونصف بتشكيل اللجنة التحضيرية للاتحاد عبر انتخابات شارك فيها ثلاثة ارباع طلبة الجامعات وكليات المجتمع.

وتتمحور عملية المراجعة حول دور اللجنة التحضيرية ومسؤوليتها في المهمة التي انتخبت من اجلها، وحول السبل الكفيلة بالتقدم نحو تجسيد طموح الطلبة بقيام الاتحاد المنشود. آخذين بعين الاعتبار ان الجهود التي بذلتها اللجنة التحضيرية، وتحديداً على صعيد الحكومة ومجلس النواب، لم تسفر عن شيء ملموس.

أين أخفقت اللجنة التحضيرية؟

■ رسمت اللجنة التحضيرية منذ البداية لنفسها دوراً من [illegible] فوقه [illegible] النواب والعمل من اجل [illegible] الطلبة [illegible] الاردن [illegible] اللجنة التحضيرية [illegible] [illegible] الاخوان المسلمين [illegible] [illegible] البرلمان الاردني [illegible] [illegible] الاتحاد [illegible] الشروط التي وضعها «الاخوان» للمشاركة [illegible] [illegible] الطلابي [illegible] المسلمين في مجلس النواب [illegible] الداخلية. وقد تشكل حكومة السيد طاهر المصري التي [illegible] الاخوان المسلمون [illegible] بتشريع الاتحاد الطلابي [illegible]

[illegible] التحضيرية [illegible] [illegible] الحكومة [illegible] [illegible]

■ ان الجهود التي بذلتها اللجنة التحضيرية على الصعيد الفوقي مع الحكومة والبرلمان كان ضرورياً ولكنه لم يكن كافياً لتحقيق الهدف. فموضوع الاتحاد موضوع صراعي. كان واضحاً أن الحكومات لن تسلم به بسهولة [illegible] [illegible] نحو الهدف المنشود فهو مسألة مشروعة وتلجأ اليها في العادة المؤسسات الجماهيرية، اي تبني شكلها، ولو بشكل اولي، وتناضل من اجل تشريعه. ولاباس من التذكير هنا بان الاصل في التشريع هو اضفاء الشرعية على الشيء أي ان «الشيء» يسبق التشريع. ولتفادي هذا الخلل في عمل اللجنة التحضيرية، دعت رابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد» في الجامعة الاردنية الى تشكيل لجان المتابعة الطلابية في الكليات من اجل قيام الاتحاد الطلابي. واستقطبت هذه المبادرة عدة اتجاهات طلابية شاركت في تشكيل عدد من لجان المتابعة لكنها لم تستكمل عملها بالزخم المطلوب مما يبقي مهمة بناء الاتحاد على الارض على طريق شرعيته مطروحة على جدول اعمال الحركة الطلابية.

اللجنة التحضيرية والشرعية المثلومة

اتخذت اللجنة التحضيرية لدى تشكيلها في اذار ١٩٩٠ طابعاً تمثيلياً بواقع مندوب عن كل ٥٠٠ طالب في الجامعة الاردنية، ومندوب عن كل من كليات المجتمع المشاركة. وكان قد سبق ذلك انتخابات تمهيدية تعاملت مع الكليات الجامعية وكليات المجتمع باعتبار كل منها تمثل وحدة واحدة، وبواقع مندوب عن كل مائتي طالب. جامعة اليرموك من جهتها اجرت انتخابات مندوبيها في وقت لاحق. فيما لم تشارك جامعة العلوم والتكنولوجيا حيث كان الاتجاه السائد فيها يميل إلى تشكيل اتحاد موقعي خاص بالجامعة. وليس اتحاداً لعموم طلبة الاردن وفق ماتتضمنه صيغة الاتحاد العام لطلبة الاردن.

اشكالية اللجنة التحضيرية الان انه قد مر على تشكيلها عامان دراسيان مما يعني ان فوجين من الطلبة قد تخرجا منذ ذلك الوقت ومن ضمنهم جميع مندوبي كليات المجتمع وحوالي ثلاثة ارباع مندوبي الجامعات. فضلاً عن ذلك فان فوجين جديدين من الطلبة لما يشاركا في انتخابات اللجنة التحضيرية ولم يساهما رغم [illegible] التي [illegible] الطلبة والتي [illegible] الى مستقبل اللجنة التحضيرية.

ما العمل؟

ان تجربة الحركة الطلابية الاردنية منذ ربيع ١٩٩٠ تؤكد ان الطريق الى انتزاع حقهم في قيام اتحاد طلابي معترف به، يمثلهم ويدافع عن حقوقهم ومصالحهم لايخلو من مصاعب وعراقيل. ولذا فان التقدم نحو الهدف المنشود يستدعي اداء طلابياً فاعلاً يحمل [illegible] هذه المصاعب والعراقيل.

فالعمل على صعيد مجلس النواب والحكومة ينبغي ان يستمر وان يتضمن تبني عدد من النواب ومن كتل مختلفة لمطالب الطلاب لادراج اصدار قانون يجيز قيام الاتحاد الطلابي ضمن الاصول الدستورية.

لكن التجربة علمتنا ان ذلك ليس كافياً وانه لابديل عن تفعيل امكانيات القاعدة الطلابية العريضة، من جهة، في مطالبة السلطتين التشريعية والتنفيذية بتشريع الاتحاد الطلابي، ومن جهة اخرى، في تشكيل وترسيخ الاتحاد، في كافة المواقع الجامعية، على الارض.

ويبدو لنا ان الاتحاد الاكثر واقعية في تجسيد الطموح الطلابي يمكن ان يمر عبر الخطوات التالية:

■ يقوم من تبقى من اعضاء اللجنة التحضيرية المركزية في الجامعة الاردنية باللقاء مع ممثلي كافة الاتجاهات الطلابية في الجامعة لتشكيل لجنة متابعة تأخذ على عاتقها مايلي:

○ الدعوة لتأسيس اتحاد لطلبة الجامعة الاردنية، وفتح ابواب التنسيب له فوراً ثم الدعوة السريعة لعقد مؤتمر تاسيسي للاتحاد يأخذ على عاتقه اعتماد برنامج الاتحاد ونظامه الأساسي وانتخاب هيئة ادارية له.

○ تقوم الهيئة الادارية بممارسة مهماتها في تمثيل الطلبة، وتبني مشكلاتهم والدفاع عن حقوقهم، والعمل مع ادارة الجامعة من اجل ترخيص هذا الاتحاد.

■ تعتمد الجامعات الاخرى طريقة مماثلة لتأسيس اتحادات خاصة بها وكذلك بالنسبة لكليات المجتمع الحكومية والخاصة، اي البدء بتشكيل لجان متابعة تشرف على الدعوة لتأسيس اتحاد خاص بالمؤسسة التعليمية، وفتح ابواب الانتساب اليه والاشراف على انتخاب هيئته الادارية ثم العمل مع الادارات المعنية للحصول على الترخيص.

■ يجتمع لاحقاً ممثلون عن هذه الاتحادات ويخولون في تشكيل اتحاد نوعي، يضم جميع من يرغب من الاتحادات الموقعية ويختار اسم الاتحاد العام لطلبة الاردن او الاتحاد العام لطلبة الجامعات وكليات المجتمع الاردنية وسيكون مطلوباً ان تشكل هذه الاتحادات فيما بينها لجنة تنسيق في المرحلة الاولى تأخذ على عاتقها تبني القضايا الطلابية المشتركة والدفاع عنها ومواصلة العمل مع السلطتين التنفيذية والتشريعية لاصدار قانون خاص بهذا الاتحاد العام.

ح. ع. أ. قيادي طلابي سابق

غيوم متلبدة - بقية

معاطلت مع مشاركة فلسطينيين من الخارج في لجنة اللاجئين فقط) يقترح الجانب الفلسطيني والعربي تشكيل لجنة للقدس باعتبار القدس غير مدرجة في اي مكان آخر. لكن الولايات المتحدة تريد تاجيل موضوعها إلى مابعد اتفاق الحكم الذاتي.

لكن موضوع الاستيطان وضمانات القروض هو وجه واحد من جوانب عدة تعترض مسار المفاوضات في أول جلسة للثنائية. هناك قضية المكان الذي تريد واشنطن ايضاً نقله ثم هناك الخلاف الجوهري حول جدول الاعمال. وهناك تهديد سوري (ولبناني بالطبع) بعدم الاشتراك في الثنائية وقد عكس الاعلام السوري موقفاً تشاؤمياً تجاه المفاوضات. خاصة وان مشاريع الاستيطان مستمرة بينما تستمر اسرائيل في رفض الانسحاب وتنفيذ القرار ٢٤٢.

والوضع الحرج الذي يهدد بتعليق المفاوضات دفع سريعاً الى اتصالات عربية - عربية، لكن في اطار تذليل العقبات امام استئناف الثنائية. وليس في اطار رسم استراتيجية عربية موحدة. ولذلك يتم التبادل بالقطاعي في التنسيق العربي لتذليل هذه المشكلة او تلك خدمة - في الحقيقة - لرغبة الإدارة الامريكية. لأن استراتيجية موحدة عربية تعني الالتزام بمواقف وتحمل اعباء ليس هناك طرف عربي واحد مستعد لتحملها.

وهذا حاصل منذ بداية المفاوضات. إذ ان الالتزام المتبادل التضامن قضية تملص منها الجميع امام الجميع.

وتعقد م.ت لمنظمة التحرير اجتماعات جديدة لبحث الموقف عشية الثنائية في ظل معطيات لاتبعث إطلاقاً على التفاؤل. هذا الواقع اعاد من جديد اهمية مبادرة الجهات الشعبية للضغط للقاء عربي مشترك يعيد الاعتبار للالتزام المتبادل والاستراتيجية الموحدة التي تحكم الموقف العربي. وكان نايف حواتمة قد شدد بقوة اثناء زيارته لعمان على ضرورة مبادرة برلمانية وسياسية من القوى والشخصيات تعلي شان الدبلوماسية الشعبية وتصنع موقفاً مشتركاً لممثلي الراي العام في بلدان رئيسية عربية للضغط للقاء عربي - عربي يصحح مسار المفاوضات وفي حديث للدستور قبل ايام قال حواتمة ان المنطق لايقبل الدخول في محادثات تطبيع عربي - اسرائيلي بينما نرفض الدخول في تطبيع عربي عربي واكد ان جهداً خاصاً يجب ان يبذل على الخليج المستهدفة بالتطبيع الاسرائيلي. وفي تصريح لـ «الدستور» ايضاً رحب الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني باي مبادرة لمصالحة عربية وعلمت الاهالي ان اوساطاً برلمانية وسياسية تدرس القيام بمبادرة للاتصال بمثيلاتها في مختلف الدول العربية وليس بالضرورة أن تؤتي مثل هذه المبادرات أكلها قبل بدء الجولة الجديدة للمفاوضات الثنائية. لان هذه المفاوضات مقدر لها ان تتعثر من جديد امام قضايا إجرائية وجوهرية متعددة بما في ذلك المناورات الانتخابية الاسرائيلية. وسينعكس ذلك على المفاوضات متعددة الاطراف حيث بدا يتبلور التزام عربي معلن بان اي تقدم فيها يجب ان يلحق تقدم ملموس في المفاوضات الثنائية وهذا ماعبر عنه سعود الفيصل في لقائه مع وزير الخارجية المصري وهو يعكس جواً عربياً اجمالياً لايريد ان يعطي اسرائيل الفرصة للتخلص من استحقاقات السلام التي تبحث اساساً في المفاوضات الثنائية.

اما في الموقف الفلسطيني الداخلي فهناك محادثات مكثفة لاعادة الوحدة للشعب والانتفاضة في الداخل بعيداً عن التباينات السياسية. وقد يتم التوصل إلى ميثاق شرف يحمي الانتفاضة باعتبارها مصدر القوة الفلسطيني الاول ومع تبدد الأوهام حول تنازلات منتظرة من الجانب الاسرائيلي تصبح الوحدة الفلسطينية اثمن واهم من التضحية بها من أجل سراب وعود امريكية أخذت تنازلات ولم تعط شيئاً حتى الأن.

الولايات المتحدة

ضمانات القروض معلقة

اعلن السفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال، انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل بشان الضمانات التي تطلبها اسرائيل من الخزينة الامريكية لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار. وقال في اعقاب اجتماع عقده مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الاسبوع الماضي، ان الولايات المتحدة تريد التاكد من ان هذه الاموال تمكن اسرائيل من متابعة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

من جانب اخر اعلن رئيس اللجنة الفرعية لاستخدامات الميزانية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي السيناريو باتريك ليهي، ان اسرائيل قد لا تحصل هذه السنة على ضمانات من الخزينة الامريكية لقروضها ما لم تتوصل الى اتفاق مع الحكومة الامريكية قبل نهاية شهر آذار المقبل. وقال ان الوقت محسوب واذا لم يتم اتفاق خلال هذه المدة، فلن يقر الكونجرس ضمانات القروض هذه السنة.

واشنطن ما زالت تعتبر سوريا دولة إرهابية

قررت الولايات المتحدة الامريكية عدم شطب اسم سوريا من قائمة الدول المسؤولة عن الارهاب في العالم وقال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر انه مازال يصر على اعتماد القائمة التي اعدتها واشنطن حول الدول المتهمة بالارهاب العام الماضي.

ونقل راديو صوت امريكا عن الوزير بيكر قوله ان سوريا مازالت تساعد التنظيمات الفلسطينية التي تنادي بالكفاح المسلح ضد اسرائيل وبالتالي لا يجوز شطبها.

وتتضمن القائمة ايضاً كلاً من العراق وايران وليبيا وكوبا. وزعم الراديو ان هذا القرار لا علاقة له بموقف سوريا من المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو!!.

روسيا

بداية الصراع مظاهرات متضاده

شهدت موسكو، مؤخراً مظاهرتين متناقضتين في الاهداف والشعارات وضمت كل واحدة منهما حوالي ٣٠ الف متظاهر. ففي حين نظم المظاهرة الاولى القوى الديمقراطية حول البيت الابيض الروسي، نظم المظاهرة الثانية اتحاد الشيوعيين وحركة روسيا العاملة بالقرب من الكرملين.

وقد رفع الديمقراطيون الاعلام الروسية وصورة يلتسين وطالبوا بمحاكمة الشيوعيين واقصاء يوري بتروف الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي من جهاز يلتسين وشككوا في مواقف نائب الرئيس الروسي، الكسندر روتسكوي، الذي ينتقد بشدة سياسة الحكومة الروسية ويتهمها بانتاج ابادة اقتصادية للسكان. وطالبوا باقصاء رئيس البرلمان رسلان حزبلتوف، الذي يعارض سياسة رفع الاسعار. ووصفوا العناصر الشيوعية التي تسللت إلى الحكم ضمن فريق يلتسين بانها عقبات في طريق تقدم مسيرة الديمقراطية ووضع دستور جديد والمضي بسياسة الاصلاح الاقتصادي حتى النهاية.

وفي المقابل رفع متظاهرو الاتحاد الشيوعي وحركة روسيا العاملة والمنظمات اليسارية الاعلام الحمراء واعلام الاتحاد السوفياتي السابق وصورة لينين ولافتات تشبه يلتسين وغورباتشوف بقطبي النازية، هتلر وغوبلز. وطالبوا بالافراج عن زعماء انقلاب آب اغسطس واعادة الاتحاد السوفياتي ووصفوا الحكومة بالاجرام بحق العمال والكادحين.

وبالرغم من ان المظاهرتين على طرفي نقيض، الا ان قاسماً مشتركاً جمع بين المظاهرتين وهو ان الفريقين ادانا تدهور الاحوال المعيشية وارتفاع الاسعار وعدم وجود سياسة اقتصادية واضحة.

والجدير بالذكر ان نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي كان قد دعا إلى اعلان حالة طوارىء اقتصادية تستمر سنة واحدة، لتفادي وقوع فوضى اجتماعية ووصف سياسة يلتسين الاقتصادية بعدم الوضوح وتنطوي على سوء فهم لعلاقات السوق. كما انتقد رئيس البرلمان الروسي رسلان خزبلتوف، الحكومة ووصف سياستها الاقتصادية بانها تفتقر الى التشريعات الخاصة بحماية الشعب من عواقب الاصلاح الاقتصادي الذي يعاني من سوء التطبيق.

اوكرانيا تخالف

اتفقت الجمهوريات المستقلة، على ان تسدد جمهورية روسيا الاتحادية معظم انصبة الجمهوريات من الديون المستحقة على الاتحاد السوفياتي سابقا. جاء ذلك خلال اجتماع عقده كبار المسؤولين في دول الاتحاد المستقلة، في موسكو مؤخراً. وكانت اوكرانيا هي الجمهورية الوحيدة التي خالفت الاتفاق، وقالت انها تريد ان تدفع نصيبها من الديون بصورة منفصلة. وقال نائب رئيس الوزراء الروسي غينادي بالميس ان الوزراء لم يتمكنوا من تسوية القضية المتعلقة بالتمويل المشترك لجيش الاتحاد. كما قرر المسؤولون اعداد خطة لاستخدام الاسعار العالمية على صعيد التجارة بين دول الاتحاد.

بورمـــا

الحكومة العسكرية تلعب ورقة الطائفية

ذكرت التقارير ان قتالاً وقع مـؤخراً بين القوات الحكومية وقواعد مقاطعة كيرين المتاخمة للحدود مع تايلاند. وذكرت مصادر الاستخبارات التايلاندية ان ٢٠ جندياً بورميا قتلوا وجرح اكثر من ٧٠ آخرين في القتال الذي دار عقب هجوم شنته قوات الجيش البورمي على مقر قيادة الثوار. ولم تذكر تلك المصادر الخسائر التي مني بها الثوار. واضافت تلك المصادر ان القوات الحكومية بدأت حملة عسكرية منذ ٥ اسابيع ضد الثور المسلمين في مقاطعة عرفان المتاخمة للحدود مع بنغلاديش في نفس الوقت الذي بدأت فيه تحركات في مقاطعة كيرين ضد الثوار المسيحيين. ولاحظ المراقبون أن الحملة ضد الثوار المسلمين ادت الى لجوء الألاف منهم الى بنغلاديش لان الثوار المسلمين اقل تسليحاً وذخيرة من ثوار كيرين الذين يستطيعون توفير الحماية للسكان المدنيين.

ويذكر ان الحكومة العسكرية في بورما تحاول تعزيز مركزها من خلال اثارة النعرات الطائفية بتأليب البوذيين على المسيحيين والمسلمين بحجة انهم ليسوا من سكان بورما الاصليين.

ايرلندا الشمالية

جون ميجر يرسل مزيدا من الجنود الى المقاطعة

ارسلت الحكومة البريطانية دفعة جديدة من الجنود تضم ٦٠٠ جندي الى مقاطعة ايرلندا الشمالية وذلك للمرة الثالثة منذ شهر نوفمبر الماضي لمواجهة موجة العنف الطائفي التي ازدادت وتيرتها منذ مطلع العام الجديد وذهب ضحيتها حوالي ٢٦ قتيلاً في حوادث نسب معظمها للجيش الجمهوري الايرلندي المحظور. من جانب آخر اجتمع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر مع زعماء الاحزاب السياسية الاربعة في المقاطعة ولم يدع الشين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الى الاجتماع الذي عقد في مبنى البرلمان البريطاني في لندن. وجاء ان اجراءات امنية مشددة اتخذت في الشوارع المحيطة بمبنى البرلمان وذلك بعد اكتشاف عبوة ناسفة يعتقد انها وضعت من قبل عناصر الجيش الجمهوري. وصرح رئيس الوزراء البريطاني عقب الاجتماع ان المشاركين اجمعوا على ادانة الاعمال الارهابية في المقاطعة مهما كان مصدرها وقال ان الارهابيين الذين يتصرفون باسم طائفة او اخرى انما يتصرفون في الحقيقة ضد مصالح جميع الطوائف في ايرلندا الشمالية.

وطالب زعيم الحزب الديمقراطية الاجتماعي الذي يضم غالبية كاثوليكية. جون هيل الحكومة البريطانية باتخاذ المزيد من الاجراءات الامنية العملية.

اما زعيم حزب الاتحاديين الذي يضم غالبية بروتستانتية جيمس مولينو فقد طالب بارسال المزيد من قوات الامن البريطانية إلى المقاطعة وشدد على الاجراءات العملية وعدم الاكتفاء بالوعود الكلامية. اما زعيم حزب التحالف الذي يضم كاثوليك وبروتشانت في صفوفه جون الدر دايس فقد اعرب عن سروره باهتمام رئيس الوزراء جون ميجر بالمشكلة وقال ان المشكلة سياسية ولابد من ايجاد حل سياسي لها. ولاحظ المراقبون ان التحرك الاخير لجون ميجر يهدف إلى توحيد كافة الطوائف في وجه الجيش الجمهوري الايرلندي ولم يخف المراقبون قلقهم من أن تؤدي هذه التحركات الى تزايد حدة العنف الطائفي في المقاطعة.

فرنسا

أول معاهدة روسية مع دولة غربية

وقع الرئيس الفرنسي فرانسوا متران والرئيس الروسي بوريس يلتسين معاهدة صداقة وتعاون هي الاولى من نوعها التي تبرمها روسيا مع دولة غربية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. جاء ذلك خلال زيارة قام بها الرئيس الروسي لفرنسا مؤخراً واستغرقت ثلاثة ايام. وبموجب الاتفاقية تعهدت فرنسا بتقديم ٦٥٠ مليون دولار كمساعدة اقتصادية لروسيا وتحريك القرض الذي كانت فرنسا قد جمدته بسبب عدم وفاء الاتحاد السوفياتي السابق بالتزاماته بتصدير النفط والغاز الى فرنسا. وتعهد الجانبان بتحديد الترسانة النووية الى الحد الادنى الكافي للاغراض الدفاعية. واتفقا على التشاور بشان النزاعات التي تهدد الامن الدولي، والعمل سوية من اجل التوصل الى اتفاقية الامن الاوروبي. ولاحظ المراقبون ان الرئيسين الفرنسي والروسي لم يتناولا قضية الشرق الأوسط في مباحثاتهما التي تركزت على العلاقات الثنائية والمساعدات الاقتصادية والأمن النووي.

هل يناقش النواب رفع أسعار المحروقات؟؟

يوماً بعد يوم يتردد بقوة أكثر الحديث عن القرار القادم برفع أسعار المحروقات. والناس ينتظرون «هبوط» القرار كالقدر المحتوم. لكن مواطنين أتصلوا بالاهالي، ومواطنين اتصلت بهم الاهالي يتساءلون لماذا كل هذا التكتم؟ ولماذا لايطرح الموضوع للنقاش علناً بدل أن يدور في الردهات المحكمة الأغلاق للحكومة. ولماذا لايبادر النواب لمناقشة الموضوع في المجلس ومع الحكومة.

فالقضية تمس حياة المواطنين في الصميم. وللتذكير فإن نفس الموضوع كان الشرارة التي أدت إلى انفجار الاحتجاج الشعبي في نيسان ٨٩ فهل يعقل، بعد الديمقراطية ان يتم التعامل بنفس الطريقة مع هكذا قرارات.

بين المواطن... والضرائب «الأونطة»

«ياعمي بلاش تفطنوهم» قال المواطن الذي أتصل مستفسراً عن صحة الخبر الذي نشرته الأهالي قبل أسبوعين حول النية لرفع أسعار المحروقات.

قلنا «وهل تحتاج الحكومة لمن يفطنها! على كل حال نأمل أن لايصدق الخبر ولننتظر ونرى».

«ننتظر»! رد المواطن مستنكراً، «ألا يكفي التوضيح الذي قدمه وزير المالية لتنفيذ أي دعوة لرفع أسعار المحروقات؟»

«أي توضيح تقصد؟» سألنا.

«عندما رد على النواب في خطاب الموازنة معاليه عندما كان يرد على النائب الدغمي حول الاتفاق بين الحكومة ومصفاة البترول ارقاماً تشرح كل شيء».

«تشرح ماذا؟»

سألنا «ساشرح لكم» قال... ثم اكمل

كما فهما فقد كانت الحكومة قد عقدت اتفاقاً برفع حصة المصفاة من الارباح من ١٦ إلى ٢٠ بالمئة وبالباقي يتم تقاسمه مناصفة مع الحكومة. ومايهمنا من هذا الموضوع أنه يوضح أن أرباح المصفاة ممتازة. ولا أدري كيف كان هناك أنطباع عام بأن المحروقات مدعومة. فكما ذكر وزير المالية فإن الحكومة حصلت عام ٩٠ على ٨ ملايين دينار من المصفاة هي حصة ارباح اسهم الدولة مع الضرائب والرسوم وخلافه. وفوق ذلك يبقى ٤ ملايين ارباح لبقية المساهمين. إذن أمورنا «عال العال وليس للحكومة أن تحملنا جمائل». فنحن ندفع ثمناً للمحروقات مايكفي لتسديد ثمن المواد الخام وكل مصاريف هذه المؤسسة الكبرى التي هي المصفاة وكلفة تشغيل محطات البنزين والمحروقات وبعد ذلك، نعطي ربحاً حلالاً للمساهمين وللحكومة (١٢) مليون دينار في العام. علماً أن رأس المال المدفوع للشركة هو (١٥) مليون دينار ولذلك فالمصفاة هي بكل المعايير مشروع رابح جداً جداً. فعـــلام بنبري بعض المعلقين الاقتصاديين للدفاع عن رفع سعر المحروقات بل ويستنكرون تردد الحكومة حتى الآن في اتخاذ القرار. وأنني اتساءل باي حق سترفع الحكومة سعر المحروقات!»

«من الواضح انها شكل من أشكال تحصيل الضريبة وليست قضية ربح أو خسارة. وكما هو حال السجائر فكلما أرادت الحكومة زيادة مواردها ترفع مثلاً سعر السجائر والزيادة تذهب للحكومة وليس للشركة».

«طبعاً ليس هناك مبرر ان تذهب أي زيادة للشركة وما دامت الزيادة هي شكل من أشكال الضرائب فان رأيي هو رفضها».

«ومن قال أنهم يكترثون لرأيك».

«إذن أنا أدعو لمقاطعة مدنية محروقاتية. فاذا رفعوا السعر نمتنع كشعب عن شرائها ونترك سياراتنا ونستغني عن الباصات والسرفيس ونذهب إلى العمل «قسدرة» ولنصل بعد (٣) ساعات تعبيراً عن رفضنا للقرار فقد آن الاوان أن نثور على معاملتنا كقطيع.

«مهلك... مهلك. المسألة ليست تحدي فالموضوع يتعلق بالازمة الاقتصادية هناك التزامات تفرض نفسها. هناك عجز في إلتزامات الحكومة وهذه الزيادات هي ضرائب تحصل لسدالعجز.

«عليك نور. هذه الزيادات في الأسعار هي ضرائب للحكومة وليست زيادة أسعار الموازنة ارتفاع الكلفة. إذن فلنسميها كما هي فعلاً... ضرائب. والضريبة لاتدفع إلا بقانون... حسب علمي. والقانون لايطبق إلا بعد مروره في القنوات الدستورية، أي يكون أولاً مشروع قانون يعرض على البرلمان ليناقش ويقر

«أليست النتيجة نفسها؟»

«لا ليست نفسها. فقد قرأت مرة ان المجموع الفعلي لما تحصله الحكومة من المواطن عبر مختلف الطرق... ضرائب مباشرة، وجمارك ورسوم ومثل هذه الزيادات التي هي ضرائب غير مباشرة هو من أعلى النسب في العالم. لكن لو أخذنا الضريبة الرسمية المعروفة وهي ضريبة الدخل فهي من أدنى النسب. وهذا الوضع يجب أن لايستمر إذ أردنا تقويم العلاقة بين السلطة والمواطن. إن كل فلس تحصله الحكومة من المواطن يجب ان يدخل بصورة واضحة تحت خانة الضرائب التي تحتاج إلى قانون لتحصيلها حتى نعرف مالنا وماعلينا. المواطن في دول أخرى يسمونه دافع الضرائب. وهذا للتذكير دائما ان فلوس الحكومة هي أموال المواطنين. فالمواطن يدفع كلفة الخدمات التي تفترض ان تؤديها الاجهزة الحكومية وبهذا المعنى فالوزير هو موظف عند المواطن. وهذه الحقيقة لن نتمكن من توضيحها إلا إذا انتهينا إلى الابد من تحصيل الضرائب «أونطة» نريد أن ندفع بعد أن نعرف لمن ولماذا وكم؟ ولــــذلك فإن كل ماتحصله الحكومة من المواطن مباشرة أو غير مباشرة يجب ان يكون محسوباً ويخضع لموافقة البرلمان باعتباره ضرائب وحتى يكون هناك فرصة لنناقش ونعرف ونحاسب. لكن أن تفرض علينا كل يوم ضرائب جديدة لانعرفها ولانفهمها عبر مسارب لا أول لها ولا آخر فهذا لم يعد مقبولاً».

أنهى المواطن حديثه وأضاف «هل ستكتب ماقلته؟ نريد أن نسمع الحكومة وان يتحرك النواب»

قلت «كل كلمة قلتها كتبناها.. لكن يبقى الأهم أن تسمع الحكومة... ويتحرك النواب».

●●

رفع اسعار المحروقات

من: احمد النمري

تتحدث اوساط حكومية ونيابية عن وجود نية لدى الحكومة لرفع اسعار كافة المنتجات البترولية خلال الايام القليلة القادمة. ومع تفاوت محدود في نسبة الارتفاع على البنزين الممتاز والعادي والكاز والسولار. ونحن نميل إلى تصديق وجود مثل هذا الاتجاه. اذ تترافق دائما وضع برامج للتصحيح الاقتصادي مع قرارات تصدر لزيادة اسعار المحروقات. ولرفع او تقليص الدعم عن السلع. وتحرير اسعار الفائدة والصرف. وفتح ابواب وشبابيك ومنافذ الاستيراد من الدول الدائنة. وانتشار توجهات التخاصية في تصفية استثمارات القطاع العام. وغير ذلك من الافكار التي يطالب بها صندوق النقد الدولي ورديفه البنك الدولي.

رفع سعر المحروقات بحد ذاته يسبب اعباءا جديدة على المواطنين اصحاب الدخول المحدودة والمتدنية. كما تؤدي إلى ارتفاع تكلفة الطاقة المستخدمة في الانتاج الصناعي والزراعي. وارتفاع اسعار السلع المنتجة. وضعف قدرتها التنافسية في الاسواق الخارجية. وارتفاع اسعارها في السوق المحلية. وازدياد تردي المقدرة الشرائية عندما تتجمد الرواتب والاجور إلى حد كبير.

بداية، فان قرار الحكومة رفع اسعار المواد البترولية. لايقصد به الوصول بها إلى السعر السوقي او السعر الذي يغطي تكلفة الانتاج وهامش الربح. بل يقصد من ورائه تحقيق موارد مالية جديدة للخزينة تمكنها من احداث تقليص اكبر في عجز الموازنة. وتمهيد الطريق لوضع جديد مستقبلي يتيح الوفاء بمطلوبات الدول والمؤسسات الاجنبية الدائنة.

كانت الخزينة منذ سنة ١٩٨٦ ولاتزال تحقق فائضاً في تعاملها بشراء النفط الخام وتكريره في شركة المصفاه. ويظهر ذلك عند الاطلاع على ارقام التصنيف الاقتصادي لنفقات الحكومة المركزية والتي يتضح منها توقف الحكومة كليا منذ سنة ١٩٨٦ عن تقديم اي دعم مالي للمحروقات. ولم يكن رفع اسعار المحروقات في شهر نيسان سنة ١٩٨٩ الا بهدف توفير موارد جديدة تتفق وتوجهات برنامج التصحيح الاقتصادي السابق الذي اعلن عنه في نفس الشهر.

قرار زيادة اسعار المحروقات يتناقض في جانب منه مع شعارات ونظريات حرية السوق واحترام آلياته وقوانينه، وسيادة سعر السلع حسب ظروف الطلب والعرض. فهنا تفرض اسعار اعلى، ويجري تبريرها من نفس الجهات. علما بان شروط واسعار حصولنا على النفط تحسنت مؤخرا عندما كان العراق الشقيق يزودنا بالنفط بسعر منخفض (١٦ دولار للبرميل ويتم حسمه على اساس بروتوكول الدفع للواردات والصادرات معه).

كذلك لايوجد مبرر اقتصادي مقبول لقرار رفع اسعار المحروقات في فترة انخفض فيها سعر برميل النفط في السوق العالمية من حوالي (٢١) دولار إلى (١٨) دولار وبنسبة ١٤٪. فيما تبين الدلائل على ان هناك ظروفاً موضوعية وذاتية في سوق النفط الخام لاتزال تعمل في اتجاه احداث المزيد من الانخفاض في سعره.

وبالفعل هل هي برامج للتصحيح ام للتجويع؟؟

أما عالم !!

جميع مدن وبلديات وقرى البلاد تعاني من ضيق شوارعها باستثناء بلدية سوم في محافظة اربد فهي تعاني من سعة الشوارع وبالتالي تم التهام مساحات غير قليلة من الرقعة الزراعية... عجبي!

● هنالك عدة شركات نقل تعمل منذ الستينات لنقل الركاب بين العقبة وعمان بدون ترخيص ودون معارضة من اي جهة... وعندما يتم تقديم طلب لفتح مكتب نقل يرفض الطلب بسبب وبدون سبب كما يقول المعنيون بالامر!

● ازمة المرور التي تتكرر يومياً على دواري الداخلية والمدينة لايحلها تنظيم المرور فقط... فالازمة ستبقى بتنظيم او... بدونه فما رأي وزارة الاشغال؟!

● هنالك انعدام تام... لاي رقابة تموينية على الاسعار في مدينة معان... والامر يحتاج لوزارة الاشغال المعنية بهذا الامر... ياوزارة التموين!

● يقول طلبة كلية الشوبك الزراعية انهم مروا بظروف صعبة قبل بداية الامتحانات نتيجة العواصف الثلجية وبالتالي التاثير على الاثر النفسي عند تقديم الامتحانات... فما راي وزارة التربية؟!

● تعطل ٤٠٠ خط مياه وحوالي خمسين الف عداد في محافظة العاصمة فقط على ذمة ارقام سلطة المياه... المهم ليست الارقام بقدر الافعال وسبب الافعال وحل الافصال والاعطال... ياوزارة المياه؟!

● تم انفاق مليونين و٤٠٠ الف دينار على مشاريع الطرق في محافظة العاصمة خلال عام ١٩٩١؟ السؤال التلقائي الان... كم سيتم انفاق (مليون) لتصليح هذه الطرق التي يطلق عليها زوراً وبهتاناً «معبدة»؟!

● هنالك اكثر من حل لمشكلة فائض حليب الابقار الطازج... والامور على مايبدو لاتحتاج - فقط - الا لنية صافية من المسؤولين... مثل الحليب!

● اهالي محافظة الزرقاء لايحتاجون الى محاضرات تثقيفية صحية بقدر مايحتاجون لوجود عيادات واطباء في مناطقهم يا... وزارة الصحة!

● أكدت سلطة وادي الاردن بلسان امينها العام على التزامها بتهيئة مكان لكل عائلة في الاغوار الجنوبية... مواطن حسن السيرة والسلوك تساءل على استحياء تعقيباً على ذلك... باي سنة هذا الكلام؟!

● ماهي المشاريع التي تنجزها البلديات خلال عام كامل؟ لناخذ مثلا بلدية الشجرة في لواء الرمثا التي لم تنجز خلال عام ١٩٩١ غير... تعبيد عدد من الشوارع وعمل خلطات اسفلتية لعدد اخر من الشوارع واعمال (صيانة) لوحدات الانارة على الشوارع... يعني باختصار شوارع في شوارع فقط!

● دعماً للشبكة الاردنية للمعلومات السياحية التي تم افتتاحها الاسبوع الماضي نقدم المعلومة المفيدة التالية... يتم استخدام اثار تاريخية في احدى قرى محافظة اربد «كدورات مياه» للبشر ومنامة للدواب... بدون مؤاخذة!

حياة مؤجلة الى اشعار آخر!

نظراً للظروف الجوية التي مرت...

اعلنت مديريات التربية والتعليم تعطيل مدارسها... وقررت الجامعات تعليق الدراسة... واعتذرت الدوائر الحكومية عن استقبال المواطنين... وتاجلت جميع النشاطات والمحاضرات والمعارض والندوات... وتوقفت الباصات وسيارات السرفيس عن الحركة... و... و...

ونظراً للظروف الجوية التي مرت...

لم يجد العمال عملاً لهم... ولم تجد عائلاتهم قوت يومهم... وجن البعض وهو يبحث عن مخبز غير مغلق... وحل الصقيع على المزروعات... وانسكبت المياه المغلية على لحم الاطفال... ولم يجد الاباء طبيباً للمعالجة...

ونظراً للظروف الجوية التي مرت...

اصبحت حياتنا مؤجلة الى اشعار آخر!... اهذا معقول؟!

دبوس

اخي المواطن... الخطر يتهددك من جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية فاحذر كل الحذر واحرص كل الحرص خاصة من البلدية وسلطة الكهرباء وسلطة المياه ومؤسسة المواصلات والتموين... وبالتالي مخافر الشرطة!

غريبة والله !...

هذا مايحدث في... تربية الطفيلة!

● معظم الانشطة التربوية معطلة في مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة لماذا؟!

● لان المدارس لاتجرؤ على نقل طالبات وطلاب في اي نشاط كما ان نشاط الاشراف التربوي لاينفذ بدقة وبالشكل المطلوب... لماذا؟!

● لان المشرفين يضطرون لاستخدام سياراتهم الخاصة دون مقابل والطلبة لايتمكنون من القيام باي نشاط تربوي لانهم يضطرون لاستئجار سيارات على حساب التبرعات المدرسية... لماذا؟!

● لان سيارات مديرية التربية في الطفيلة لاتقدر على الوصول لاماكن تلك الانشطة اضافة لعدم وجود سيارات «اصلاً» للتنقل بين مديريات التربية... لماذا؟!

● لان السيارات غير صالحة ميكانيكيا للاستخدام فهي عبارة عن مستودع سيء من الداخل ومليئة بالزيوت وجميع واجهاتها الامامية معطلة وتعمل رغماً عنها... لماذا؟!

● لان السيارات تم اصلاحها مئات المرات فهي «خردة» باختصار والوزارة بدورها لم ترفد مديريتها بسيارات صالحة... لماذا؟!

● لان المديرية تشطب سيارتها والوزارة ترفد المديرية بسيارات تالفة وغير صالحة قطعياً... لماذا؟! لان... لاحد يعرف!

كيف يفكر بطرس غالي؟!...

يعتقد الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة ان التعددية الحزبية كارثة في افريقيا لان الحزب الواحد هو الذي يستطيع جمع القبائل!.. ويعتقد غالي ايضاً ان هنالك خطراً يمكن ان يمثله حق تقرير المصير بالنسبة الى الديمقراطية .. هذا جزء من افكار السيد بطرس غالي التي طرحها في مجلة السياسة الدولية القاهرية التي كان يرأس تحريرها قبل منصبه الجديد!...

غالي لم يعقد مقابلات صحافية حتى الآن واول خطوة قام بها لاستعراض «عضلاته» كصانع سلام هي طلبه من مجلس الأمن المساعدة في انهاء الحرب في الصومال».. اما رأي الخبراء بمهمة بطرس غالي فتتلخص بانه .. مع بطرس غالي في منظمة تكاد ان تتحول الى حلف دولي بقيادة الولايات المتحدة سيكون من الصعوبة بمكان ان يتمكن الامين العام من القيام بدوره على نحو ما كان يفعل اسلافه ومع ذلك لا خيار امامه سوى قبول التحدي ... هكذا يقول الخبراء!...

كارتر سيتدخل بالموضوع!...

أعلن الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر ان لجنة المفاوضات الدولية الخاصة التي يترأسها ستعقد سلسلة من الاجتماعات للبحث في انهاء الصراعات التي لا تزال مستمرة في الشرق الاوسط ودول اسيوية وافريقية أخرى وسيشترك في هذه الاجتماعات وزير الخارجية السوفياتي الاسبق ادوارد شيفاردنادزة والامين العام السابق للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ورئيس كوستاريكا السابق!.

ماذا ستكون هدية كارتر المتقاعد الى الشرق الأوسط بعد الهدايا التي قدمها وهو في عزه؟!.

وزير الداخلية المصري يحذر!

حذر وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى الاصوليين من اي محاولة لزعزعة الاستقرار واكد انه يراقب المتطرفين المصريين الذين يقيمون اتصالات مع المتطرفين في الجزائر والسودان وايران ... «وعلى ما يبدو فاللواء عبد الحليم .. جاهز!..»

مرشح بدل مرشح... !

تم انتخاب مرشح السعودية احمد محمد عبد الله السالم اميناً عاماً جديداً لمجلس وزراء الداخلية العرب بدلا من العراقي اكرم نشأت ابراهيم الذي شغل المنصب لتسع سنوات!.

نكتة السفير الاميركي في لبنان !

يبدو ان مستر ريان كروكر سفير الولايات المتحدة لدى لبنان يمتلك موهبة خاصة في الطرافة والدعابة واخر «نكتة» اطلقها مستر كروكر قوله «ان الولايات المتحدة تريد ان ترى الهدوء في الجنوب وخروج الجيش الاسرائيلي منه وان نرى لبنان من دون جيوش اجنبية على ارضه!»

هذه هي لائحة

الدول الارهابية؟!

ما هي اكثر الدول حظاً مع الادارة الاميركية ؟!.. انها باختصار كوبا وايران والعراق وليبيا وكورية الشمالية وسوريا فهذه الدول يتم وضعها سنويا على لائحة الدول التي تدعم الارهاب!. طبعا لاحظتم ان العرب ينالون حصة الاسد!.

الساعات السويسرية تحقق تفوق قياسي بفضل العرب!

اكدت رابطة صناعة الساعات السويسرية ان قيمة صادرات سويسرا من الساعات حققت رقماً قياسياً في العام الماضي مقداره (٤،٧٥٨) بليون دولار بفضل ارتفاع الطلب عليها في الشرق الاوسط بشكل خاص حيث حققت الصادرات الى البلدان العربية زيادة ملحوظة تقدر بـ٢١،٧٪ مقارنة بصادرات عام ١٩٩٠!. للعلم اكثر الدول العربية استيراداً للساعات الامارات و.. السعودية!

رغدة تشارك في «عاصفة الصحراء»!..

«عاصفة الصحراء» عنوان لفيلم سينمائي مصري يقوم ببطولته عادل ادهم وجميل راتب وسلوى خطاب ورغدة عن قصة وسيناريو وحوار علاء سعود واخراج مجدي حافظ .. بقي ان نقول ان فيلم «عاصفة الصحراء» يتحدث عن حرب الخليج ولكنه يتحدث عن ... شباب هذه الأيام!

نورا ارتدت الحجاب!.

بعد مشوار فني ملتهب طويل جداً قررت الفنانة «نورا» الاعتزال فجاة والاحتجاب وارتداء الحجاب .. ولكم التعليق!..

بدون تعليق

(عاصفة الصحراء) ... مصاب بالاجهاد!

تم سحب حصان يدعى «عاصفة الصحراء» يملكه الامير محمد بن سعود الكبير من السباق في ثاني اهم سباق للخيل السعودية لنيل كاس ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لانه - اي - الحصان مصاب بالاجهاد بعد مشاركته في (٨) سباقات كبيرة متتالية!

ديمقراطية موريتانيا!..

هنالك ديمقراطية في موريتانيا ... وهنالك انتخابات .. وهنالك احزاب سياسية .. ولكنها مقالة كما ان هنالك احداث شغب وحظر تجول .. ولا احد يعرف من أين هي الديمقراطية؟!..

نصف كلمة!

واسطة مسؤول واحد هذه الايام فاشلة ٨٠٪ لا لان المحسوبية انتهت بل لان الامر يحتاج... لمسؤولين اثنين على الاقل!

جملة مفيدة!

من يتحدى المطر... والثلج... والجليد؟!

لن نكون بعد اليوم بحاجة لجرافات «امانة العاصمة» و«البات» وزارة الاشغال و«الوا... وي... وي» المنبعثة من اجهزة الدفاع المدني اثناء تساقط الامطار والثلوج!! فالحذاء السبورت الايطالي الشهير (...) لجميع الفصول ولكل الاعمار هو... من يتحدى الامطار .. ويتحدى الجليد... ويتحدى الثلج... كما يقول اعلان تجاري تم نشره الاسبوع الماضي.

هل زارها اي مسؤول محلي؟!

خشاع السليتين تستقبل «المانونايت»

زار وفد من قيادات المانونايت المركزية العالمية جمعية بلدة (خشاع السليتين) للتنمية الاجتماعية في محافظة المفرق حيث اطلعت (قيادات المانونايت) على نشاطات الجمعيه وانجازاتها بينما اعرب الوفد عن حزنهم لتورط حكومات افرادهم في حرب الخليج

عجبي

مفرزة خاصة لملاحقة المتسولين

تم تشكيل مفرزة متخصصة تابعة لمديرية محافظة العاصمة لملاحقة المتسولين والباعة المتجولين في شوارع العاصمة بعد ازدياد ظاهرة التسول من الاحداث... إلى هنا ينتهي الخبر... وتبدأ الاسئلة؟

- لماذا ازدادت ظاهرة التسول وخاصة مع الاطفال؟
- هل هذه الوسيلة النموذجية لحل هذه الظاهرة؟
- ماهو موقف المؤسسات الاجتماعية من ذلك؟
- هل سينتهي التسوّل «حقاً» بهذه المطاردات؟
- كيف سيعيل الباعة عائلاتهم بعد ان «ينقطع» مصدر رزقهم!

من غير كلام!...

سينتقل الممثل سمير صبري وسماح انور وتيسير فهمي وجميل راتب ومحمود الجندي وحسن حسني الى البرنامج الممل «من غير كلام» الذي سيقدمه هذا العام طارق الكاشف ... البرنامج كما هو معروف تم عرضه على معظم الشاشات العربية ... ولانه اصبح حملاً سيتم شرائه!.

لماذا ؟

فصل دكتور عراقي من جامعة اليرموك!

● تم فصل الدكتور العراقي جبار العبيدي من قسم الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك لاسباب سياسيه «الاهالي» بحثت في ارشيف الدكتور العبيدي، ولم نجد سوى انه كان مسؤولاً لحزب البعث في اكاديمية الفنون بجامعة بغداد!

يدخنون «الهيشي» في الباصات

ضبط مندوب «الاهالي» لشؤون النبع مجموعة من ركاب الحافلات العاملة على خط السلط - عمان وهم يدخنون بشراهة .. إلى هنا تبدو الامور عادية الا اذا علمنا بانهم يدخنون «هيشي» الذي يتلذذ كبار السن بتدخينه! ورغم صراخ السائق وبعض الركاب من فئة «غير مدخن» ورغم التعليمات والتحذيرات الملصقة على جوانب الباص بعدم التدخين الا ان الفضاء الداخلي للباص يمتلئ بخيوط غليظة طائرة من الدخان ورائحة تتموج وتتراقص على انغام سيجارة «الهيشي»!...

منصب حكومي!

● علمت «الاهالي» ان المباحثات ومرحله (الاخذ والرد) تجري الان بين استاذ جامعي ودائرة حكوميه اعلامية من اجل موافقة الاستاذ على تولي اداره هذه الدائرة!

ورقة نعناع

هو يحبها وهي تحب هو «الثاني» وهو الثاني يحب هي الثانيه وهي الثانية تحب هو «الثالث»... وهكذا حتى الحلقة الثالثة عشرة... والجميع طبعاً حتى في الحلقه الاخيره غير مستعد للتنازل عن حبه!

بخط اليد

يقول معجم تم احراقه... الفارق بين المخلوقات والكائنات الحية الناطقة ان الثانية تثور على الظلم... فلنا نثور ولبس نناقش!

* يوم لك وايام...

■ الحمل (٢١/٣-١٩/٤): انت تستحق رقم قياسي عالمي في التزحلق على الجليد... وعدد الشتائم التي تطلقها على الامانة... والاشغال!

■ الثور (٢٠/٤-٢٠/٥): عندما تحترم نفسك... يحترمك الاخرين بسرعة!

■ الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): انت مشغول هذه الايام باشياء تافهة جداً... مثل زيادة الاسعار... لاتحزن!

■ السرطان (٢١/٦-٢٢/٧): من غير المعقول ان يبقى شعارك دوماً... لاعلاقة لي بشيء في هذا العالم!

■ الأسد (٢٣/٧-٢٢/٨): مشاكلك بحاجة إلى قمة عاجلة تجمع فيها كل الاقرباء والاصدقاء والاحباب والجيران... خاصة لانها تتعلق بتسديد ديون!

■ العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): للنساء فقط - ثبت بالدليل القطعي وتحت سيف الفحص والترصد... انك غير جميلة!

■ الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): لن يطول الوقت حتى تتلقى عرضاً مغرياً... (بخرب بيتك)... لاحقاً!

■ العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): احترس... احذر فهنالك احتمال ان تقبض عليك سلطات الكونغو بتهمة الارهاب!

■ القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): غريب امرك... لاتعتقد ان هنالك مشكلة طبقية... رغم انك مسحوق على الاخر من اللي فوق!

■ الجدي (٢٢/١٢-١٩/١): لماذا «تتكهرب» عندما تصلك فاتورة الكهرباء ؟! لماذا تستخدم الكهرباء في بيتك اذن؟! رغم انها من الكماليات كما قال لي موظف ما في شركة ما!

■ الدلو (٢٠/١-١٨/٢): تعتقد دائما انك انسان غير محظوظ! ولا تعتقد ابداً انك انسان... بلا ارادة!

■ الحوت (١٩/٢-٢٠/٣): ابتعد عن الغرور قبل ان يخليش «احدهم» راسك!

بركات التكنولوجيا

بقلم : زكي ابو شامة

ابناء آدم أم ... أبناء الكلاب؟!!

عندما كتب الدوس هكسلي رواية من الخيال العلمي عام ١٩٣٢ تحدث فيها عن اطفال يولدون في المختبرات بواسطة الانابيب واطلق عليهم اسم (اطفال الانابيب) ظل العلماء وحتى عقد السبعينات ينظرون الى رواية هكسلي على انها شطحة من شطحات خيال روائي جامح.

ولكن في عام ١٩٧٨ تحققت النبوءة بولادة اول طفلة انابيب في بريطانيا، وهي الطفلة لويزا براون التي دخلت ربيع عامها الرابع عشر حيث كانت وما تزال الطفلة (البكر) لجيل كامل من اطفال الانابيب بلغ عددهم حتى الآن ٦٠٠٠ طفل وطفلة في جميع انحاء العالم.

اما الآن ايها السادة فقد بدأ عصر الكبسولات. اجل لا تندهشوا وليس المقصود هنا بالكبسولات .. تلك التي تذهب الى الفضاء، وإنما هي كبسولات صغيرة الحجم يتم اصطياد البويضة والجنين وحزمها فيها والصاقها في جدار الرحم .. او جدار البطن او اي جدار يحمل مميزات الالتصاق داخل اي حيز قادر على توفير درجة الحرارة المناسبة والافرازات المناسبة «وحتى هذه لم تعد مشكلة حيث يتم تزويد الكبسولة فيها بواسطة الحقن».

ويقول الطبيب البروفيسور ليونارد ج. ستفينز رئيس الفريق الطبي الذي يشرف على هذه العملية في النمسا، انها التجربة الفعلية الخامسة التي تسير بنجاح حتى الان وان نجاح هذه التجربه سوف يؤدي لان يصبح ١٠٪ من الاطفال الذين يولدون بالتلقيح الاصطناعي هم اطفال كبسولات وليس اطفال انابيب.

وحتى الآن يمكن القول ان الامر يظل عادياً غير ان المفاجاة التي فجرها الدكتور ستيفنز هي ان (١ من ٥) تجارب بدأت مراحلها الاولى عن طريق استخدام اجنّة وبويضات (مجلّدة) اي من الرصيد في المخازن وبالطبع معروف اصحابها وبموافقتهم، ولكن الكبسولات زرعت في رحم (كلبة)!! من نوع ثمين قال انه لن يكشف عنه قبل اشهر وبعد اعلان اول تجربة ناجحة تماماً حيث يتوقع ان يخرج المولود معافى مئة بالمئة!

وهكذا .. نجد ان التكنولوجيا الحديثة وبعد كل هذه السنوات قد نجحت في تحويل البشرية من ابناء آدم الى أبناء الكلاب ولا فخر!!.

مسامير

صورة من باريس

عندما زرت باريس تحت الارض، علمت من احد البارسيين بانه يوجد بالانفاق ٢٠٠٠ قطار وان حركة القطارات مستمرة تنقل الناس الى اعمالهم واشغالهم والى اهدافهم السياحية. ولم اشاهد في جولاتي اي اساءة حدثت لمسافر على مدى عشرة ايام.

وصورة من وادي الرمم

وعندما وددت إرسال اطفالي وزوجتي في رحلة جماعية نسائية في «القطار الوحيد» (السكة الوحيدة) من المحطة إلى منطقة الإذاعة. تعرضت شبابيك القطار إلى وابل من الحجارة تلقى من اطفال على قمم الانفاق المفتوحة ورؤوس الهضاب المجاورة ينتظرون مرور القطار وكانهم يعلمون تماماً موعد مروره.

وفكرت بضرورة ان نقلد البارسيين في عمل الانفاق للقطارات لكن لاسباب تختلف عن اسبابهم طبعاً.

د. مصطفى حجازي

في قرار للجنة اللوائية للتنظيم والأبنية

السماح ببناء طابق رابع لحل أزمة السكن في العاصمة

قالت مصادر امانة عمان الكبرى ان دوائر الامانة تلقت مئات المراجعات بشان بناء طوابق اضافية في العاصمة عمان، دون ان يكون لديها اي قرار بهذا الشان.

واكدت المصادر ان مراجعات الموظفين مفادها علمهم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية قد اتخذت قراراً يسمح ببناء طابق رابع وذلك ابتداء من الشهر الجاري علماً بان القانون الحالي للتنظيم والابنية لا يسمح ببناء اكثر من ثلاثة طوابق وروف.

وقالت المصادر ان امانة عمان الكبرى لم تتخذ بعد اي قرار بهذا الشان، وان الدوائر المعنية في الامانة ترى ان هذا السماح (في حال حدوثه) سوف يختص بالابنية الجديدة فقط.

ونفت مصادر دائرة تراخيص البناء في امانة عمان ان يكون لديها مثل هذا القرار وقالت ان اي من المراجعين لم يوضح كيف واين صدر هذا القرار.

وقالت المصادر ان المساكن القديمة في العاصمة لا يمكن اعطاؤها تراخيص بناء طوابق جديدة بالسهولة التي يتصورها المواطنون. إذ لابد اولاً من فحص البناء من قبل لجنة خبراء تقوم بالكشف الميداني والحصول على عينات من البناء والاطلاع التام على المخطط وحساب كميات الحديد والاسمنت في البناء للتاكد من ان الطابق الجديد لا يكون عبئا على القدرة الفعلية لاحتمال البناء وذلك قبل منح الترخيص.

وقالت المصادر ان القرار يعني المساكن الجديدة وفي الاحياء والمناطق المخصصة للسكن والتي لا يسمح فيها ببناء اكثر من ٣ طوابق فيما ان هذا الخطر لا يطال المناطق التجارية التي يسمح فيها ببناء عمارات فارهة.

واضافت المصادر ان تطبيق القرار في حال حدوثه فعلاً سوف يؤدي الى انعاش حركة البناء وانعاش قطاع الانشاءات والاهم من ذلك كله، هو اضافة الاف الطوابق التي لم يكن مسموحا بها سابقاً والتي ستساهم بفاعلية في حل ازمة السكن واستقرار ايجارات المساكن.

●

الغاء العمل بنظام الفصلين بالثانوية العامة واستبدال المناهج .. العام القادم

الاهالي ـ خاص:

علمت «الاهالي» ان وزارة التربية والتعليم سوف تلغي العمل بنظام الفصلين لامتحان الثانوية العامة ابتداء من العام الدراسي المقبل، وسوف تعود للعمل بنظام الفصل الواحد والامتحان الواحد.

وقالت المصادر انه سوف يتبع ذلك الغاء امتحان الاكمال في بعض المواد في امتحان الثانوية العامة المعمول به حالياً.

واضافت المصادر ان مناهج المرحلة الاساسية الثانية «الاعدادية» سوف تستبدل باخرى جديدة، كما ستستبدل ايضا مناهج المرحلة الثانوية، ابتداء من العام القادم.

وقالت المصادر ان مناهج المرحلة الاساسية الالزامية الابتدائية قد استبدلت بالفعل وانه يجري حاليا العمل بجد لتوفير الكتب المدرسية اللازمة للمنهاج الجديد.

التقرير السنوي للجمعية الوطنية للهلال الاحمر:

تفاوت في توزيع الخدمات بين المناطق!!

عمان ـ الأهالي

من محمد سماحة

واصلت الجمعية الوطنية للهلال الأحمر الاردني خلال العام الماضي جهودها في تقديم المعونات للمساهمة في التصدي لعملية (جيوب الفقر) من خلال تقديم العديد من المواد العينية على مختلف المناطق في المملكة كما واصلت الجمعية اعمالها في التعاون مع بعثات اللجنة الدولية للصليب الاحمر واقامة الايام الطبية المجانية ودورات الاسعاف الاولية.

التقرير السنوي للجمعية اشار الى انه تم تقديم (٢٧) صنفاً من المواد العينية على (١٣) فرعاً للجمعية في العاصمة والمحافظات والالوية واشتملت المواد العينية على البطانيات والمواد التموينية والغذائية الاساسية وغيرها. اذ تم توزيع (٤٥) الف بطانية على الفروع ومديرتي الامن العام والدفاع المدني والقوات المسلحة ووزارتي الصحة والتنمية الاجتماعية.

ويظهر من خلال التقرير السنوي ان فرع مدينة العقبة حصل على اقل عدد من المواد العينية فيما احتل فرع السلط اعلى مرتبة حيث حصل فرع العقبة على (٣) اصناف بينما فرع السلط حصل على (١٢) صنفاً بينما محافظة الطفيلة لم تحصل على اية مواد عينية لعدم تاسيس فرع للهلال الاحمر خلال العام الماضي.

وتم اقامة (٦) ايام طبية مجانية في الكرك والمفرق والسلط وعجلون والطفيلة والمفرق تم خلالها معالجة (١٧٣٥) حالة مرضية وتم صرف الدواء اللازم.

وعلى صعيد التعاون مع بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان واصلت الجمعية تعاونها مع بعثة اللجنة في متابعة اوضاع الاهل في المناطق العربية المحتلة وواصلت عملها في تقصي احوال السجناء والمعتقلين في سجون الاحتلال وما ترتكبه سلطات الاحتلال من ممارسات تعسفية بحق المواطنين العرب وتقوم الجمعية باحضار الشهادات والوثائق من المناطق واستقبال الرسائل والاستفسارات عن المعتقلين في سجون الاحتلال.

وقامت الجمعية بالتنسيق مع الجمعيات الوطنية في عدد من الدول العربية والصديقة وبعثات الصليب الاحمر في التقصي عن حالات عديدة لاشخاص غير معروف مكان تواجدهم بسبب حرب الخليج واستقبال رسائل اطمئنان من عراقيين وكويتيين في جميع انحاء العالم وقامت الجمعية بارسالها الى اصحابها في العراق والكويت والسعودية ويذكران عدد الرسائل والاستفسارات زاد عن ٢٠٠ الف رسالة واستفسار خلال حرب الخليج.

وتلقت الجمعية خلال العام الماضي مبلغ ٤١٥٩٧ دينارا من عدد من الفعاليات الاردنية والهيئات والجمعيات الدولية كان لها دور كبير في تحقيق اهداف الجمعية وتنفيذ برامجها واهدافها.

ام النعام الشرقية:

نموذج على تدني الخدمات في قرى محافظة المفرق

خط هاتفي واحد يخدم أربعة الاف مواطن

المفرق ـ الاهالي

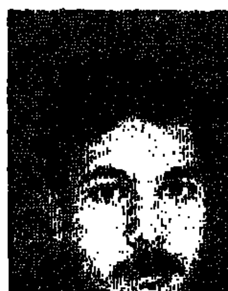
تفتقر بلدة ام النعام الشرقية الى العديد من الخدمات الرئيسية وتدني مستوى الخدمات المتوفرة فيها وافتقارها الى المرافق الرياضية والشبابية والاجتماعية. على الرغم من أن مجلسها القروي الذي تاسس عام ١٩٦٨ يعتبر اقدم مجلس قروي في محافظة المفرق.

«الاهالي» التقت عدداً من المواطنين في البلدة تحدثوا حول احتياجاتهم ومطالبهم.

● المواطن صايل منصور موظف بريد قال: المشكلة الرئيسة في البلدة والتي نعاني منها تتمثل بتواجد الحفريات والمطبات بكثرة في الشوارع التي اصبحت الان عبارة عن بقايا طرق ترابية كما ان مقبرة البلدة لايوجد عليها سور مما يجعلها مرتعاً للحيوانات والكلاب الضالة وايضاً الانارة الموجودة في الشوارع غير كافية وتتعطل بصورة مستمرة والساحة العامة أمام دوائر الخدمات كالبريد والعيادة والمجلس القروي غير معبدة ـ وفي الشتاء تكون عبارة عن وحل.

● المواطن احمد ابو عويضة موظف في مستشفى المفرق قال: بلدة ام النعام الشرقية تراها الان مليئة بالبيوت المتناثرة القديمة الأيلة للسقوط والمهجورة من السكان وتفتقر البلدة إلى اية مرافق اجتماعية وشبابية لا نادي ولاجمعية خيرية او مكتبة على الاقل وانا اعزو هذا لانعدام التعاون والتنسيق بين المواطنين انفسهم في البلدة بالدرجة الأولى حيث لايوجد اي صورة من التعاون بين الشباب خاصة لايجاد حركة شبابية فاعلة في البلدة وأيضاً نعاني في البلدة من حالة الشوارع السيئة والتي هي عبارة عن بقايا شوارع فقط.

● المواطن محمد العرقان صاحب مزرعة دواجن : اوضح ان المجلس القروي في البلدة من اقدم المجالس القروية في المحافظة ويجب ترفيعه الى مجلس بلدي لينعكس ذلك ايجابياً على واقع الخدمات في البلدة ونطالب الجهات المسؤولة العمل على شق الطرق الزراعية والتي بدورها تخدم معظم المواطنين للوصول إلى مزروعاتهم ونقل محاصيلهم الزراعية ونامل ان يتم قريباً تعبيد الشوارع المليئة بالحفر والمطبات وايجاد مظلات على الشارع الرئيسي في المواقف المخصصة لحماية المواطنين من المطر شتاءً والحر صيفاً ونتمنى أن يتم تطوير الخدمات الهاتفية إذ أن حوالي ٦٠ مشتركاً من خلال مكتب البريد مرتبطين بخط هاتفي واحد يخدم اربع قرى وهي ام النعام الشرقية ورجم بسع و البويضة وام النعام الغربية وفي معظم الاوقات ينتظر المواطن اكثر من ساعة ليتمكن من الاتصال مع المفرق او اية مدينة اخرى والمواطن خارج البلدة يقضي اكثر من نصف يوم ليتمكن من الاتصال مع البلدة نظراً لانشغال الخط الهاتفي الموجود في مكتب البريد بصورة مستمرة حتى ان الاتصال الهاتفي بين المشتركين في البلدة والقرى المرتبطة بها لايتم إلا عن طريق مكتب البريد.



محمد ابو عويضة



محمد العرقان

● المواطن خالد علي : اشار الى ان الانارة في البلدة غير كافية والشوارع سيئة جداً وخط هاتفي واحد غير كاف لخدمة اربع قرى يقطنها اكثر من اربعة الاف مواطن. نامل بتطوير الخدمات الهاتفية وتعبيد الشوارع والعمل على القضاء على المكارة الصحية وايجاد مظلات على الشارع الرئيسي.

وبعد هذه هي صورة بسيطة عن واقع بلدة ام النعام الشرقية والخدمات المتوفرة فيها واحتياجات مواطنيها وهي نموذج لايختلف كثيراً عن احتياجات المواطنين في معظم قرى محافظة المفرق.

إشكاليات في العملية التعليمية

(٤)

محمد عيد

تغيير المناهج والدورات المرافقة

ـ بدا مع مطلع العام الدراسي الحالي ـ كما هو معروف ـ العمل بالمنهاج الجديد للصفوف، الاول والخامس والتاسع، الاساسية. على ان يتم العمل بالمنهاج لبقية الصفوف الاخرى في الاعوام القادمة، تباعاً. والتغيير هذا وقع على الكثير من الامور المتعلقة بالمنهاج الجديد، بما في ذلك طريقة تدريس المعلم له. ومن اجل توضيح هذه الطريقة الجديدة للمعلمين. عقدت وزارة التربية دورات لهم، تستمر اسبوعياً تقريباً. طوال السنة الدراسية. وهذه الدورات اجبارية، ويجب ان يشترك فيها على مدى هذا العام والاعوام المقبلة كافة معلمي الوزارة.. وبالفعل بوشر العمل في هذه الدورات منذ بدء العام الدراسي، وباشتراك معلمي الصفوف الثلاثة، التي وقع التغيير على مناهجها.

ـ ولكن ماالذي يدور حقاً في هذه الدورات التدريبية!! الواقع ـ وبعد انتهاء القسم الاول من هذه الدورات مع انتهاء الفصل الدراسي الاول، يمكن للمشارك فيها ان يخرج، بانطباع مفاده، ان مناهج مدرسية اكثر جدّة، واكثر ملاءمة للعصر قد وضعت فعلاً. وان اساليب حديثة في التدريس اكثر حيوية من سابقتها قد استحدثت. سواء كان ذلك على صعيد التحضير للحصة المدرسية او على صعيد تنفيذها في غرفة الصف، وهذا مايطرح على المشاركين في هذه الدورات. ولكن يصعب الربط بين هذه الاساليب الجديدية في التدريس هنا، وبين تلك المناهج الجديدة هناك. ذلك ان هذه الاساليب التعليمية الجديدة، تفترض بشكل جوهري، توفر ظروف مدرسية، تتعلق بالمدرسة وبالمعلم، وبغرفة الصف. وهي ظروف ـ يعرف الجميع، انها غير متوفرة عندنا بسبب تواضع الامكانات المادية المتاحة. كان يقتصر عدد طلاب الصف الواحد على أقل من عشرين طالبا. وان تتوفر في المدرسة ادوات وآليات ضرورية وكثيرة، لم تصل إلى امتلاكها بعد مدارسنا. وان يتهيا للمعلم وضعٌ مالي معقول يجعله مستعداً لتسخير قسم كبير من وقته الخاص لعمله. وبذا يصعب الان كثيراً وضع هذه الاساليب في التدريس موضع التطبيق العملي. لذا فان المشاركين في الدورة يدرسون المنهاج الجديد بالاساليب القديمة التي الفوها. والنتيجة ـ كما اشار الكثيرون منهم ليست سيئة. واخيراً، فان مثل هذه الدورات ضرورية ولكنها ستكون اكثر جدوى، لو تعقد تحت عنوان ـ استنباط الاساليب التعليمية الاكثر صلاحية للمنهاج الجديد من خلال تحويل هذه الدورات الى حلقات درس وحوار، مادتها الرئيسية تجربة المعلمين المشاركين الواقعية مع هذه المناهج، دون الاضطرار الى تلقين نظريات جاهزة ومستوردة، ثم محاولة قسرها على واقعنا التعليمي.

لحم الفقراء... يأكله الاغنياء

باي باي... عدس

كتب علي الحراسيس

يسمى العدس لحم الفقراء، لانخفاض سعره اولاً، وارتفاع اسعار اللحوم ثانياً، ولما يحويه من عناصر غذائية تفتقد اليها حبوب وبقول اخرى خاصة الحديد والبروتين، واصبح شائعاً لدى الطبقات الفقيرة ان العدس (شوربة العدس) هو الملاذ الاخير لاصحاب الجيوب الفارغة.

لكن كل ذلك سيصبح من ذكريات الماضي فقد ارتفع سعر كيلو العدس ليصل إلى ٥٠ قرشاً بعد ان كان يباع بـ ٢٥ قرش تقريباً اي بارتفاع مقداره ١٠٠٪. في وقت ياكل الناس العدس كوجبة رئيسية هذه الايام مع جو البرودة الشديدة.

إذن لم يعد لحم الفقراء سهل المنال كما كان ونحن لانندري لماذا ارتفعت اسعار العدس. فلم نسمع ان اسعاره قد ارتفعت عالمياً، ولان محصول العام منه قد ضرب. فهل راقبت الحكومة هذا الارتفاع او سمعت عنه؟! ام انها لازالت تؤمن بدور القطاع الخاص (بتشديد الـ ط) وسياسة «تحرير الاسعار» في انعاش اقتصادنا وتحسين حياة الأفراد؟!

المهم ان شوربة العدس سوف تنتقل من مائدة الفقير حيث كانت تتصدر كوجبة دسمة تصب في صينية واسعة يغمر بخارها الحنون افراد العائلة المتحلقين حولها، إلى مائدة الاغنياء حيث تسكب في صحون انيقة للشوربة قبل تقديم وجبة اللحوم المشوية والصلصات الملونة.

وسينظر الفقراء من بعيد ويقولون باسى باي... باي عدس.

انتخابات نقابة العاملين في الخدمات الصحية

مواجهة البطالة الواسعة وانخفاض الاجور واشراك القاعدة النقابية اهم القضايا على جدول الاعمال

تعقد نقابة العاملين في الخدمات الصحية انتخاباتها في ٢١ من الشهر الجاري وبهذه المناسبة التقت الاهالي السيد سالم حجازين رئيس النقابة ليحدثنا عن وضع القطاع وواقع النقابة، كما التقت السيد رمضان الشيخ قاسم من كتلة الوحدة العمالية المرشح للهيئة الادارية القادمة.

سالم حجازين

السيد سالم حجازين قال: نقابتنا تضم العاملين في الصيدليات والمستودعات والمستشفيات الخاصة والشركات التي تقوم على الخدمات في المستشفيات. وليس لدينا احصائية دقيقة عن عدد العاملين في القطاع ولكن نعتقد انه يضم ١٢,٠٠٠ عامل، بينما لايتجاوز المنتسبون للنقابة ٣٥٠٠ عضو، ولذا مطلوب من الكوادر والقوى النقابية العمل على تنسيب اكبر عدد من ابناء القطاع وهذه مهمتنا جميعاً، وهي مهمة ملحة يجب ان تتصدى لها الهيئة الادارية القادمة. ولذلك ايضاً يجب تشكيل لجان موقعية في جميع مواقع العمل لان الهيئة الادارية لاتستطيع متابعة الموضوع وحدها، ولذلك نحتاج لتعديل النظام الداخلي المتخلف عن الواقع كما هو حال الانظمة الداخلية للنقابات الاخرى التي تحتاج لتغيير لمواكبة الواقع الجديد على ضوء توسع حجم الطبقة العاملة والحياة الديمقراطية التي نعيشها.

لدينا مشاكل موضوعية في القطاع اهمها البطالة وخاصة بين مساعدي الصيادلة وفنيي المختبرات، خاصة مع رجوع المئات منهم من الخليج. لقد اخل ميزان العرض والطلب وبدا اصحاب العمل يتخلصون من القدماء ذوي الرواتب العالية واستبدالهم بجدد



برواتب متدنية جداً «بعض مساعدي الصيادلة راتبه ٤٠ ديناراً». والرواتب المنخفضة جداً تطال عمال نرشات الخدمات في المستشفيات بسبب البطالة والعمالة الوافدة.

رغم ذلك تمكنت النقابة من توسيع قاعدتها وتحقيق انجازات مثل زيادة الرواتب في اكثر من موقع ووضع اتفاقيات مع العديد من المؤسسات تحسن شروط العمل. وعلى الهيئة الادارية القادمة متابعة النضال لتحسين شروط العمل في كثير من المؤسسات.

وقد كان للنقابة دورها في المجال الوطني حيث ساهمت في تقديم الدعم للانتفاضة وللشعب العراقي، وشاركت في جميع المناسبات الوطنية كالمسيرات والمهرجانات وغيرها وكذلك احيت المناسبات النقابية مثل اول ايار اضافة لنشاطات اجتماعية كالرحلات.

وعقدت الهيئة الادارية لقاءات مع الزملاء في مختلف المواقع، وهذه اللقاءات يجب تعزيزها مع الهيئة الادارية القادمة لتلمس هموم القطاع وتبني مطالب العاملين. ومطلوب ايضاً تعزيز العلاقات مع النقابات المماثلة عربياً وعالمياً خاصة ونحن عضو مؤسس في اتحاد العاملين في الصحة العرب ولنا الرئاسة في المجلس المركزي للاتحاد ونحن عضو في اتحاد الخدمات الصحية العالمي ومقرد برلين.

وستعمل نقابتنا من اجل تطوير عموم الحركة النقابية الاردنية وتطوير وضع الاتحاد العام لنقابات العمال وسن قانون عمل عصري جديد ومواصلة الجهد لضبط سوق العمل الاردني وقد قدمنا العديد من المذكرات حول الموضوع.

ايضاً سنطالب بعقد المؤتمر العام لاتحاد النقابات الذي لم يعقد منذ ١٤ سنة رغم ان القانون ينص على عقده كل ٤ سنوات.

رمضان الشيخ قاسم

وحول العلاقة مع القاعدة النقابية في برنامج كتلة الوحدة العمالية قال السيد رمضان الشيخ قاسم المرشح للهيئة الادارية.

من اهم عناصر برنامجنا هو مشاركة القاعدة النقابية في صياغة القرار النقابي. فالحركة العمالية هي ركن اساسي في تعميق الديمقراطية وتكريسها ولابد من فتح الابواب واسعة لكي تاخذ القاعدة العمالية دورها في الدفاع عن مصالحها الحيوية. وشعار المشاركة له مستحقاته على الارض، واولها تغير النظام الداخلي ليسمح بايجاد اللجان الموقعية ولجان المحافظات ذات الصلاحيات لتتمكن من اداء دورها وربط العمال بنقابتهم. كذلك نقترح تشكيل مجلس نقابي موسع يجتمع دورياً. وترتيب لقاءات جماعية للعمال في مواقع العمل وفي المحافظات. وتشكيل لجان نشاطات مختلفة ثقافية واجتماعية ورياضية. ولجنة لدعم الانتفاضة. وايضاً، وهذا مهم، تشكيل لجنة المرأة خاصة، وان هناك جزءاً واسعاً من القاعدة النقابية هو من النساء الشابات.

ان النقابة رغم متابعتها لقضايا العمال فان الاسلوب الفوقي الذي يميز عملها يضعف زخم النضال المطلبي ويحقق نتائج متواضعة ونحن في كتلة الوحدة العمالية نرى ان اشراك القاعدة النقابية وتفعيل دورها خاصة من خلال اللجان والفروع هو قضية رئيسية سنعمل على تحقيقها في الهيئة الادارية القادمة.

انتخابات .. ولكن

يفترض ان تكون الانتخابات المعادة قد اجريت ـ بمن حضر ـ في نقابة العاملين في النقل الجوي يوم ١٥/٢. بعد ان أجلت في المرة الاولى يوم ٨/٢، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. وبغض النظر عن مجريات العملية فان لنا تحفظات عديدة يمكن تسجيلها على صيغة هذه الانتخابات في هذه النقابة، وكذلك على تركيبة هذه النقابة بمجملها. من حيث افتراض تمثيلها لكل العاملين في هذا القطاع. وكذلك ـ وهو الاهم ـ على الدور الذي لعبته هذه النقابة طوال سنوات عمرها السابقة، بالمقارنة مع الدور الذي وجدت من اجله النقابة العمالية اصلاً، والذي يتمثل في الدفاع عن مصالح عمال قطاعها، والعمل الدؤوب على تحقيق مكاسب جديدة ومشروعة لهم. وهو الدور الذي يجب ان يقوم على اساس تمثيل النقابة تمثيلاً حقيقياً وواقعياً لعمالها.

ولكن، ورغم ماسبق، فان مجرد اجراء انتخابات في نقابة العاملين في النقل الجوي، بعد اسلوب التزكية ـ سيء الذكر ـ الذي اعتمدته طوال سنوات طويلة ـ نقول. فان هذه الانتخابات تاتي خطوة صغيرة في الاتجاه الصحيح، تمّ فرضها فرضاً، تمشياً مع التوجه الديمقراطي للاردن، والذي لابد أن يتسارع، حتى يترسخ، ليصبح قاعدة عامة لاجدال عليها.

انتخابات نقابة العاملين في الموانىء والتخليص

عبدالقادر الشواوره أمين سر الهيئة الادارية يتحدث للاهالي...

دعيت الهيئة العامة لنقابة العاملين في الموانيء والتخليص ـ فرع عمان، لاجراء انتخاباتها لاختيار هيئة ادارية جديدة لها في يوم الجمعة الموافق ٢٨/٢/٩٢.

وبالمناسبة توجهت الاهالي إلى السيد عبدالقادر الشواورة، امين سر الهيئة الادارية الحالية ليلقي الضوء، على بعض جوانب عمل هذه النقابة.

سالنا عن انجازات الهيئة الادارية السابقة فاجاب «يمكنني القول اننا حققنا مكاسب معقولة لعمالنا، وساكتفي هنا بذكر بعض المكاسب، رغم وجود انجازات كثيرة ايضا في حل مشاكل فردية للعمال.

لقد استطاعت النقابة اقناع نقابة اصحاب شركات التخليص والملاحة، بعدم الاستغناء عن اي عامل او مستخدم لديها لاي سبب حينما تضررت اعمال اصحاب هذه الشركات إبان وبعد حرب الخليج، وما رافق ذلك من حصار ظالم على ميناء العقبة. واستطاعت النقابة، حل مشاكل موظفي شركتي النبر ومسلماني. وكذلك، وصولها لحل يقضي بمنح العاملين في مركز جمرك المطار تصاريح دائمة للدخول والخروج ، مما وفر الجهد الكبير على العمال، ومما انعكس على حجم انتاجهم.

وعلى صعيد العمل الوطني، فقد ساهمت النقابة في ابرز النشاطات الوطنية المختلفة لدعم الانتفاضة الباسلة، ولدعم العراق، والنضال بكل الطرق، لاجبار العالم على رفع الحصار عن ميناء العقبة. واضافة إلى كل ذلك، فقد كان للنقابة نشاطات اجتماعية متعددة».

اما حول تصورد للعمل الذي ينتظر الهيئة الادارية القادمة للنقابة فقال السيد الشواورد.

أرى ان من المهام التي يفترض ان توضع في سلم الاولويات. تحقيق تواصل دائم بين النقابة وبين العاملين في القطاع بقصد تفعيل دور هؤلاء العاملين في دعم نقابتهم في عملها. وارى ان ذلك يمكن ان يتحقق من خلال بعض الآليات والمشاريع. مثل تشكيل لجان نقابية منتخبة في مواقع العمل التي يزيد عدد عمال احدها على مائة عامل لتبقى على علاقة بالهيئة الادارية وتتمكن من مساعدتها في حل مشاكل العمال، وكذلك من خلال اجراء دورات تدريبية لاعضاء الهيئة العامة للنقابة، تهدف إلى تعريفهم جيداً بمعنى عمل النقابات العمالية، بحيث يوفر الظروف الملائمة لممارسة مختلف النشاطات من اجتماعية وثقافية وفنية.

واخيراً، ننتظر من الهيئة الجديدة، ان لاتتوانى عن ممارسة دورها الطبيعي في تحقيق اكبر المكاسب الممكنة لعمالها، وعلى مختلف الصعد».

موظفوا امانة عمان صبروا طويلاً... ويريدون علاواتهم

كان مجلس الوزراء الاردني قد اقر علاوة صعوبة مهنة لموظفي امانة عمان الكبرى في ١/٢/٨٩ وقد طالبوا بها امانة عمان ولكن دون جدوى. وكانت الحجة دائماً هي نفسها في العهود الثلاثة المتوالية... الروابدة، سحيمات، البشير وهي عدم وجود موازنة. وقد وعد امين عمان كما يقول الموظفون باجراء دراسة للموضوع، والدراسة كما يقول الموظفون ايضاً تنام الان في درج مكتب وكيل الامانة السيد سلطان خليفات.

احتجاج العمال في شركة منتجات ومرطبات زيدان

يوقعونهم على مذكرة ضد العمل النقابي

من أحمد حجازي

اصدرت اللجنة النقابية في شركة منتجات زيدان نداء حاراً حول تجاوزات الادارة وسوء اوضاع العمال في الشركة كما وجهت رسالة إلى وزير العمل ونسخ منها إلى نواب الزرقاء والمحافظ والجهات الوزارية والنقابية وإلى الصحف.

ويشير النداء إلى تنكر الادارة للاتفاقية الموقعة بينها وبين نقابة العاملين في الصناعات الغذائية بحضور مدير مكتب عمل الزرقاء، واستمرار عمليات الفصل التعسفي وخاصة للنشطاء النقابيين واحلال عمال والذين مكانهم. وتمييع القضايا المطلبية للعمال وخاصة بشان تطبيق قانون العمل والضمان الاجتماعي، وإعادة المفصولين. إضافة إلى الاهانات والمعاملة غير الكريمة خاصة للعاملات.

ويشير النداء إلى أخر ممارسة للادارة في حمل العمال تحت الضغط والاكراه على التوقيع على مذكرة يعلنون فيها انهم ضد العمل النقابي! وضد تدخل النقابة في شؤونهم! وقد علمنا ان عاملتين تم فصلهما تحديداً بسبب رفضهما التوقيع على تلك المذكرة. وقد هدد العمال بالقيام باعتصام مفتوح امام الشركة اذا لم يتم التوصل لحل لقضيتهم. ولاحظ العمال بمرارة لامبالاة قيادة الاتحاد العام للعمال بقضيتهم. وكذلك تلكؤ الهيئة الادارية لنقابة العاملين في الصناعات الغذائية في متابعة الموضوع وكانت انتخابات الهيئة الادارية لهذه النقابة قد جرت مؤخراً وحدث لغط حول نزاهة العملية الانتخابية في حينه.

اقتصاد

● احمد النمري

مالية المصفاة

مقف مع النائب الدغمي في استجوابه حول قيام وزير المالية بتنفيذ مذكرة التفاهم مع شركة المصفاة بمجرد صدور قرار بشانها من مجلس الوزراء. وبدون ان ينتظر مصادقة هذا القرار من السلطة التشريعية باعتباره يتضمن تعديلاً في نسبة الحد الاعلى للربح المسموح به في عقد الامتياز رقم (١٩) لسنة ١٩٥٨. ولان تصرف الوزير هنا يشكل حلقة اخرى من قراراته الفوقية التي اعتاد عليها، والتي كان آخرها التوسع في فرض ضريبة الاستهلاك وتمرير ما سمي «بالبرنامج الوطني للانعاش والتصحيح الاقتصادي» ببنوده وتفصيلاته والياته التي لا تزال مجهولة لدى الجمهور، بل ولدى معظم المسؤولين في السلطتين التنفيذية والتشريعية.

ولكن، وبعد مرور حوالي (٣٤) عاماً من توقيع عقد الامتياز في سنة ١٩٥٨ الذي ينظم حقوق والتزامات الشركة وعلاقاتها مع الحكومة. فان هناك حاجة ملحة لاعادة النظر في تفاصيل الامتياز ودراسة بنوده المختلفة بهدف الوصول الى علاقة جديدة اكثر توازناً تلائم بين حقوق المساهمين والخزينة وجمهور المستهلكين، وتضمن توفر ادارة اقتصادية للمصفاة تمكن من إنتاج كافة المشتقات النفطية باقل التكاليف، وباقل الاسعار للمستهلك الاخير.

ندعو الى سرعة تشكيل لجنة موسعة من الحكومة، ومن الشركة، ومن نقابة العاملين بها، ومن خبراء المال والاستثمار والقانون والطاقة، ومن ممثلي التيارات السياسية، لاجراء مراجعة نقدية على عقد الامتياز، ولواقع الشركة الاداري والفني، ولطبيعة علاقاتها الحالية مع الحكومة. وفي نطاق التوجهات العريضة الاتية التي نرى اهمية اخذها في الاعتبار :ـ

ـ حق الشركة في شراء النفط الخام بالاسعار السائدة في السوق الدوليه.

ـ اذا امكن للحكومه الحصول على نفط بشكل منحه، او باسعار مخفضه عن اسعار السوق، فان سعر بيعه للشركه يكون بالسعر السائد.

ـ تكون للشركة كامل الحرية في كافة الجوانب المتعلقة بطرق واساليب الانتاج والادارة.

ـ في تحديدها لاسعار المنتجات البترولية الذي يطلب استمراره لحماية مصالح الشركة والمستهلكين، تعتمد الحكومة نسبة الحد الادنى من الربح المقرر حاليا (٧,٥ ٪ وهي مقاربة بالمصادفة لسعر الفائدة في السوق النقدي) على ان يكون مسموحا للشركة الحصول على حد اكبر من الارباح كلما كان ذلك نتيجة مقدرتها على التطوير الاداري والمالي، وتحسين وتوسيع قدراتها الانتاجية، وزيادة مبيعاتها، لتحقيق اي وفر في ارقام التكلفة الحالية.

المطلوب من اللجنة، بعد التحليل والتقييم، وسرعة وضع توصيات واضحة لاجراء تعديلات او تغييرات مقترحة في بنود ونصوص عقد الامتياز رقم (١٩) لسنة ١٩٥٨، وعلى ان يتم نشر هذه التوصيات على الراي العام وان تناقش وتقر او تعدل كافة القنوات الدستوريه.

الجزائر.. في قلب العاصفة!

جمعة الحلفي

انه الهدوء الذي يسبق العاصفة.. هذا ماقاله إمام مسجد باب الواد وسط العاصمة الجزائرية. في الاول من شباط (فبراير) الجاري، وهو اليوم الاول الذي عينته فيه الجبهة الاسلامية لانقاذ إماماً للمسجد المذكور متحدية بذلك قرار السلطات بتعيين إمام آخر. وبالفعل لم تمض سوى ايام قليلة حتى لفت العاصفة الجزائر منهية هدوءاً حذراً ساد البلاد منذ تشكيل المجلس الاعلى لامن الدولة برئاسة محمد بوضياف عقب استقالة الرئيس السابق الشاذلي بن جديد.

هذه المواجهات منذ اللحظة الاولى التي شعرت فيها قيادة الجبهة بأن ما حققته في جولة الانتخابات التشريعية الاولى قد ذهب ادراج الرياح مع استقالة بن جديد وقيام المجلس الاعلى لامن الدولة، الذي اعتبرته الجبهة مجرد غطاء لانقلاب عسكري دبر لمنعها من الوصول إلى السلطة. وقد جاءت الاجراءات المشددة التي عاجلت حكومة سيد احمد غزالي الى اتخاذها بعد ذلك للحد من نشاط الجبهة الاسلامية ومعارضتها للمجلس الاعلى.

(وخاصة قرار منع الجبهة من استخدام المساجد والجوامع كمقرات للتجمع والنشاط السياسي) لتفاقم من موقف الجبهة ومن خشية قادتها الذين تأكدوا، كما يبدو، من أن قرار

التنفيذ ومما عزز من مخاوف الجبهة اكثر فاكثر اعلان سيد احمد غزالي لصحيفة فرنسية بأن حكومته عازمة على «حل اية هيئات ترفض التزام لعبة الديمقراطية».. وهكذا لم تجد الجبهة الاسلامية امامها غير طريقين لاثالث لهما فاما الانتظار حتى يتم الاجهاز عليها وعلى نفوذها في الشارع الجزائري واما تحدي اجراءات السلطة وفتح باب المواجهة مع المجلس الاعلى. وكما يبدو بوضوح اختارت الجبهة الطريق الثاني.

أي حل للأزمة؟

حصيلة المواجهات الدموية بين

الشهر الجاري، لم تعرف على نحو دقيق حتى الآن، ففي حين اجملت السلطات هذه الحصيلة بنحو اربعين قتيلاً وبضع عشرات من الجرحى (٢/٩). تؤكد مصادر الجبهة الاسلامية ان القتلى والجرحى يتجاوزون هذا العدد باضعاف. ونتيجة تدهور الموقف في شكل خطير خاصة بعد البيانات النارية التي اصدرتها قيادة الجبهة الاسلامية. بما في ذلك دعوتها «شركاء الجزائر إلى عدم التعامل مع السلطة الجديدة» وهو ما اعتبرته الحكومة الجزائرية «دعوة صريحة للتدخل الاجنبي! فقد اقدم المجلس الاعلى لأمن الدولة على اتخاذ قرار باعلان حالة الطوارئ في البلاد لمدة ١٢ شهراً. وترافق هذا القرار مع

[illegible]

طريقان لا ثالث لهما

[illegible]

عما اذا كانت الجبهة الاسلامية هي التي بدأت او تسببت في المواجهات الدامية التي شهدتها ولاتزال، العديد من المدن الجزائرية، فالظروف والاجواء كانت مهيئة لمثل

[illegible]

الامور.

اذن الجزائر وسط العاصفة، والأزمة السياسية، كما قلنا، لم تعد قابلة لحل وسط لكن اي حل آخر لم تتبين ملامحه بعد!

جرائم الحصار تهدد بالخطر تراثاً عمره آلاف السنين

مدير دائرة الاثار العراقية يشرح مؤامرة الصمت العربية وتواطؤ المؤسسات الدولية

بغداد - الاهالي

من هدى حمودد

يحتفظ مدير دائرة الآثار العراقية السيد مؤيد سعيد برسائل كثيرة لعدد من علماء الآثار الاجانب ذكر لي منها رسالة من البرفسور غريسن وهو عالم كندي مشهور بالكتابة المسمارية وجهها الى رئيس وزراء كندا يطالبه فيها بان لايكون تابعاً لحكومة الولايات المتحدة وينبهه فيها الى الاضرار

[illegible]

اليوغسلافي ولان ديبروفنيك هي مدينة كرواتية مما يسبب احراجاً للحكومة اليوغسلافية المركزية والسؤال هو لو كانت هذه المدينة عربية، هل كانوا سيتصرفون بنفس الشكل!!

والاخطر من كل ذلك هو هذا الصمت الذي وجه به العراق في اجتماع تونس الدولي، حيث حاولت الوفود الرسمية والمراقبة وبضمنها رئاسة الجلسة تمرير

[illegible]

وجهة نظر

● عبدالله رضوان

في التطوير الاداري .. ملاحظات عامة

... لا تستطيع النوايا مهما كانت صادقة في توجهها ان تخلق وحدها الاهداف المطلوبة. فالنوايا تحتاج الى ادوات إجرائية مقترنة مع الارادة الحقيقية و«المثابرة» من أجل تحقيقها. فضمن هذا الوضع نفهم توجه الحكومة - بنية طيبة - لتحديث الجهاز الاداري. هذا الجهاز الذي بات عثرة حقيقية في وجه التطور الحضاري الاردني. كما بانت رموزه الحالية في الغالب الأعم - لسيطرة الروتين وإنعدام الثقافة والوعي عند معظمها - معيقاً حقيقياً للتطور الديمقراطي الأردني.

ان الجهاز الاداري الحالي، الذي رسّخ البيروقراطية الادارية شعاراً باسم النظم والقوانين، التي وجدت اساسا لخدمة الانسان وليس لاعاقته. اقول ان هذا الجهاز الذي جاء نتيجة طبيعية لسنوات من الخوف. وانعدام الثقة. الخوف من المستقبل، وانعدام الثقة في المرؤوس وفي المواطن معاً - هو افراز طبيعي لعجلة تطور النظام البيروقراطي منذ بدايات تشكله حتى وقتنا الراهن. بحيث بات من غير الممكن، إن لم يكن من المستحيل امكانية إجراء تطوير اداري حداثي له من الداخل. أي من داخله وبادواته ووسائله. لانه. ولترهله وبيروقراطيته. لن ينتج إلا نفسه. إلا صورة عنه. ومقدار مفارقة الصورة الجديدة عن الواقع لن تكون بحجم التطوير المطلوب. هذه النظرة ليست تشاؤمية كما قد تبدو من الوهلة الأولى. ولكنها نظرة ترى الواقع متمثلاً في الرئيس، رئيس الدائرة، القسم، المكتب، الذي سيناط له مهمة اختيار الجهاز الاداري في نفس الدائرة التي يشرف عليها. عندها ستكون النتيجة معروفة سلفاً. فالاداري الجديد الذي سيختار يجب ان يمتاز بصفات يقتنع بها صاحب القرار - أي الاداري السابق. المطلوب تجاوزه، تجاوز عقليته الإدارية. وهنا نقع في المحظور. فالسابق سيختار صورته. وعيه. قناعاته .. وبالتالي لن ينتج النظام الاداري إلا نفسه.

المطلوب اذن، قيادات ادارية فرعية على مستوى الدولة ككل. نسعى

[illegible]

انتخابات الكنيست الاسرائيلي .. خارطة معقدة والسلام محور الصراع

ماهر كيوان

في الثالث والعشرين من شهر حزيران /أيار القادم يتوجه ثلاثة ملايين و٢٥٠ الف ناخب اسرائيلي إلى صناديق الاقتراع لاختيار نوابهم الـ ١٢٠ بعد القرار الذي اتخذه الحزبان الكبيران - الليكود والعمل - باجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

[illegible]

الانتخابي من ١,٥٪ إلى ٢,٥٪ اي بمعنى أن أي قائمة تتقدم إلى البرلمان يجب ان تتمكن من الحصول على ٤٠ الف صوت بدل ٢٠ الف سنة ١٩٨٩ وهو ما يعادل ٣ مقاعد برلمانية. وهذا يعني شطب الاحزاب اليمينية المتطرفة وبعض الاحزاب

[illegible]

الحزب. وهم: شمعون بيرز الزعيم الحالي. واسحاق رابين اودافير. واسرائيل كيسار.

وتتركز المنافسة الشديدة بين بيرز ورابين حيث اظهر استطلاع لآراء انصار حزب العمل نجي أن اسحاق رابين قد حصل على ٥٣٪ من

[illegible]

نصفاً من مخاطبة اليسار او الوسط.

في حين يسود اوساط قادة الليكود تخوفاً من احتمالات نفاذ السلطة التي يسلمها الليكود منذ

[illegible]

تعقد اللجنة المركزية للحزب اجتماعاً لها في العشرين من شهر شباط الجاري لتسمية مرشحه لمنصب الرئاسة.

اما على صعيد حزب العمل، فهناك اربعة متنافسين على زعامة

وإذا ما وافق على تجميد الاستيطان فانه سيفقد العديد من ناخبيه. ولهذا فشامير وقادة الليكود يعلمون ان معركتهم هي مع الجناح اليمني، لانهم لن يجنوا

جدول يبين وضع كل حزب من حيث المقاعد في الكنيست بعد ان ضمن شامير الاغلبية البرلمانية.

- الائتلاف الحاكم ٥٩ مقعداً
- ـ ليكود / يمين ٣٨
- ـ شاس / ديني متطرف ٥
- ـ الحزب القومي الديني المفدال ٥
- ـ اغودات اسرائيل / ديني متطرف ٤
- ـ حركة تقدم الفكرة الصهيونية / يمين ٢
- ـ ديغيل هتوراة / ديني متطرف ٢
- ـ مستقلون ٢
- المعارضة ٦١ مقعداً
- ـ حزب العمل / يسار وسط ٣٨
- ـ حركة حقوق المواطن يسار (راتس) ٥
- ـ الجبهة الديمقراطية السلام والمساواة (حداش) / شيوعية ٣
- ـ هتحيا / اقصى اليمين ٢
- ـ مابام / اشتراكي ٣
- ـ شينوي / الوسط الليبرالي ٢
- ـ موليدت / اقصى اليمين ٢
- ـ تسوميت / اقصى اليمين ٢
- ـ الحزب العربي الديمقراطي / يسار ١
- ـ القائمة التقدمية السلام / اقصى اليسار / ١

[illegible]

«م.ت.ف»... بقية

[illegible]

الامم المتحدة والنظام العالمي الجديد

بيان قمة مجلس الامن لم يخفف من الشكوك حول الدور المقبل للمنظمة الدولية

نيويورك - الاهالي - خاص

اختتم مجلس الامن الدولي اجتماعه التاريخي على مستوى القمة، باصدار اعلان مشترك يدعو إلى تعزيز دور الامم المتحدة كمنظمة لحفظ السلام. وقدم الرؤساء الذين شاركوا في الاجتماع، مقترحات جديدة لنزع السلاح وللتعاون

[illegible]

اموالاً للامم المتحدة تفوق مجموع ماقدمته الدولتان. ودعا الى اجراء اصلاحات في الامم المتحدة، لاسيما في تركيبة مجلس الامن الدولي. وفي مجال حقوق الانسان كانت هناك اعتراضات على استخدام المعايير الغربية مقياساً لحقوق الانسان، كما قال وزير الخارجية الهندي، دون الاخذ بالحسبان الاعتبارات الاجتماعية والثقافية.

من الواضح ان قمة مجلس الامن، كشفت عن مفاهيم مختلفة وتباين واسع في وجهات النظر حول دور الامم المتحدة، ويلاحظ ان التركيز على هذا

[illegible]

ورغم الديباجة الجميلة التي صدرت عن القمة فإن إحساس المراقبين هنا كان قوياً، بان دور المنظمة الدولية قد تغيرّ إلى غير رجعة. والسبب طبعاً يعود إلى أن المنظمة تحددت سماتها في عالم ثنائي القطبية، لم يعد قائما بعد اختفاء الاتحاد السوفياتي.

وقد عبر ممثلو العالم الثالث عن اعتقادهم أن المنظمة الدولية (في القرارات السياسية الاساسية) ستلبي بدقة رؤية ورغبات العالم الصناعي المتقدم. ويخشى بعض المراقبين من تزايد أستعمال مجلس الامن كغطاء للعصا التي ستضرب الدول الصغيرة المتمردة على ارادة الغرب وخاصة الولايات المتحدة. وإذا اتخذ المجلس قرارات اخرى بحق ليبيا فسيكون ذلك مؤشراً نهائياً لهذا التوجه الذي بدأ مع العراق.

لكن السؤال يبقى حول الصراعات المقبلة ذات الطابع الاقتصادي في المعسكر الصناعي دور المنظمة الدولية فيها. هذه المسالة زائد الخلل في تركيب مجلس الامن خاصة إنعدام التوازن فيه بين العالم الصناعي المتقدم والعالم الثالث الذي كان الاتحاد السوفياتي بصورة ما يمثل الدفاع عنه. كل ذلك قد يكشف في السنوات المقبلة أن الامم المتحدة بحاجة إلى إعادة نظر جذرية إذا أرادت الانسجام مع رسالتها المفترضة ويخشى البعض من كوارث كبرى يجب أن تحدث قبل ان يتم الاقرار بذلك، اي إلى أن تستنفذ امريكا والغرب تطبيق تصورهما للنظام العالمي الجديد!

نعي فاضل

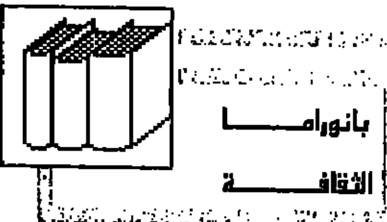
تنعي اسرة جريدة «الأهالي» بمزيد من الحزن والأسى الشيخ

نهار شاهر الحديد

عم الصديق سهيل الحديد

للفقيد الرحمة ولأهله

الصبر والسلوان



بانوراما الثقافة

سحب الفوضى

«سحب الفوضى» هو عنوان الرواية الاولى الصادرة عن دار الأهالي بدمشق للقاص يوسف ضمرة، بعد ست مجموعات قصصية بدءاً من (العربات) ١٩٧٩، و(نجمة والاشجار) ١٩٨٠، وانتهاءً بـ (ذلك المساء) ١٩٨٥ و(مدارات لكوكب وحيد) ١٩٨٨، مروراً بـ(المكاتيب لا تصل أمي) ١٩٨٢، و(اليوم الثالث في الغياب) ١٩٨٣.

وينسج ضمرة فضاءه الروائي في هذا العمل من خلال سرده على لسان ميت وبلغة التداعيات، حيث تنهض العلائق المادية والاجتماعية المرافقة لكينونة الرواي الحياتية بكامل عذابها وتشظيها، مما يحيلها الى سحب من الفوضى غزيرة بالجفاف مروية بالعطش.

وباستدعاء الأحداث المترسبة في مخزون الذاكرة نصطدم منذ البداية بهذا العالم السوريالي الذي تتحرك في ردهاته عملية الحكي.

ويبدع يوسف ضمرة في تقطيع الأزمنة، بمهارة تجعل السرد يتناسل تناسلاً ذاتياً، حيث تتوالد المحكيات الواحد من الآخر.

كما ينجح ضمرة في عملية تعدد الاصوات الروائية داخل العمل، حيث يبدو الخطاب مسروداً تارة بلغة الميت، وتارة ثانية بلغة الضابط الصهيوني الذي شارك في غزو بيروت، والذي يصف البطولة الضائعة للصمود الفلسطيني في معرض تبريره لعجزه».

وتجهد الرواية ذاتها في البحث عن البطولي والاستثنائي في حياة الفلسطيني، رغم انها لم تحاول في تعاملها مع تجربة الموت ان تسكنه المستوى الميتافيزيقي لهذه التجربة، مما اقصى عملية الفانتازيا من التوغل في التجريب، فبقي (الموت) مراوحاً في مستواه البيولوجي..!.

الاناء والراهبة

● عن دار العلم للملايين في بيروت صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر اللبناني الياس لحّود بعنوان (الإناء والراهبة).

وتعد هذه المجموعة الاصدار السابع للشاعر بعد: «على دروب الخريف» ١٩٦١، و«السد بتينام» ١٩٦٧، و«فكاهيات بلباس الميدان» ١٩٧٤، و«ركاميات الصديق توماء» ١٩٧٨، و«المشاهد» ١٩٨٠، و«شمس لبقية السهرة» ١٩٨٢.

يقول لحّود في قصيدة (الإناء والراهبة):

«بين الحطامات التي كانت تكسره عجائبها ويجمعه الضياء على الاصابع
تدنيه من فمها فيهرب في الضياء الى الظلام
تدنيه من يدها فيصبح في اصابعها كلام
تاتيه بالازدهار يغمرها ويغمرها الى اقصى الذبول
واذا كبا تدنو اليه وتسمع القمر المحطّم في مصابيح البيوت وتحت اوردة الشوارع
واذا كبت تدنو اصابعه المضيئة تستريح على اصابعها
ينام في يدها وتتركه ليرجع في نواظرها ينام».

ويقول في قصيدة اخرى بعنوان (الربيع):

«اخذ الربيعُ حطامه وغفا على فرق البيوت
توزعته على الركام مساكباً ومنمنمات
صلى ليجمع من قسائمها كتاباً للصلاة
تخفيه راهبة الشرور بصدرها وتموت بين الراهبات».



قصائد جديدة للشاعر زكريا محمد

المقص

طائرٌ اغبر
حطَّ فوق سياجي
حطَّ فوق السياج
وبصوتٍ مثل ضربةِ مقصٍ حديديٍّ
صرخ
فاعتمَ قلبي:
أنا التي كانَ كابوسَ حياتي
مقصاً في يدٍ لا تُرى
يدورُ حولي
يقصُ رداني
ويتركني عنارية بين صفين من أشجار الجوز

*****

من كليلة ودمنة

الذاهبون الى بيت الأسد
لا يرجعون
الزئيرُ الخافتُ يأخذهم
ويدخلهم في الظلمة

في الظلمة يبذرون بذارهم
في الظلمة يحصدون

مشينا وراءهم
تقرّسنا الاصابع الخمسة
لكلِّ قدم على التراب
ما من مشطٍ بستة اصابع
ما من اصبع اشارتْ للوراء
الذاهبون الى الموت، بيت الاسد العجوز
لا يرجعون

كوانين

بصلاتُ النرجس تحت الطين
وعلى سطح الارض الريح
اقول لأختي المجنونة:
هل اقلقت بصيلات النرجس؟
هل فتّتتِ باظفرك الطين؟

عارٍ بردُ كوانين
عاريةٌ اغصانُ التين

اشعلنا مسرجة
واكلنا درنات بطاطا يابسة
ومربّى يقطين
في السدّة منذ سنين
وفي منتصف الليل
عند بصيلات العتمة
كانتْ أختي المجنونةُ
تحفرُ سراً باظفارها في أعماق التين

عاريةٌ اغصانُ التين
عارٍ بردُ كوانين

****

الطريق

طريقٌ الى النهر
نهبطهُ كلما غابتْ الشمس
ما كان قصدي الصلاةُ
ولا كان قصدي العمادُ
كنتُ ارغبُ ان المس الماء
مُعتما مثل عين الضرير
طريقٌ الى النهر
في غيره كان مرّ العدو
ومرّ الصديق
لكن نفسي

عرجــاء
كابيــاء
كانت تُدافعني
وتدفعني عبر هذا الطريق

بحثاً عن الدهشة

● زهير زقطان

كيف يمكن ان نفقد الدهشة - محفظة الحواس - دون ان يستنهضنا الحزن للخروج في اثرها ولو لمحاولة الصراخ؟

كيف يمكن ان نغفر للحلم تحوّله بعدها موظفاً للارشيف، تنساه الترقية ويحاوله التعاقد بتقبله الركود في عناوين وادراج ومفاهيم يمتلكها الصدأ ويتلعثمها بريد الروح؟

كيف نسمح للغفلة - سم جوارحنا - ان تقتات وتستمر ايضاً على شبب الجريمة وان تصادر من ضلوعنا عبارة العزاء ونبض البحث؟

لم تكن الدهشة المفقودة طلقةً طائشةً في مشوار الصيد، ولا معركةً مزيفةً يمكن ان تشهرها نيةُ النصر، ولا سريراً يضيفه التعب الى رصيده، ولا مستشفى ينتمي بقوة الى تفاصيل الغياب. لكنها شعلة النار الحقيقية التي احضرها (بروميثيوس) من عالم الألهة الى البشر ليضيئوا بها انفسهم، والسندباد الذي ما عاد بوسع الاقامة ان تحيله الى مسمار تؤكد فيه جدارها.

انها عودة الى رحم معرفة لم ينخرها سوس الإستعمال، والى طزاجة عمل ليس له شكل امتلاء اليدين، والى صحو لم يستطع وجعُ النحاس منذ الأبد ان يقوله لأجسادنا المتعبة.

وبعودة الدهشة - مفتاح امبراطورية التامل - نعود جميعاً ثانية الى مقاعد الدرس كما عاد اليها يوجين يونسكو عندما اراد تعلم اللغة الانجليزية في منتصف عمره، فاكتشف مجدداً ان الاسبوع له سبعة ايام، وان ارضية الغرفة تحت اقدامنا.

وأن سقف الغرفة فوق رؤوسنا، هذه الحقائق التي كان يونسكو يعتقد انه يعرفها تماماً لكنه لم يفكر فيها جدياً منذ الطفولة فبدت له فجاة مذهلة بقدر ما هي حقائق لا جدال في امرها.

من هنا تبدء الطريقة الوحيدة لاستعادة الدهشة المفقودة، واعادة البكارة الى الثمن هذه الطريقة التي تتجسد في محاولة تخلصنا من كل ما هو يومي وكل ما تشكله الالفة من مكر آمن يخفي عنا الغرابة المحيطة بنا ويجعل من عقولنا مجرد تسور محنّطة يتخلى عن جناحيها الفضاء وتستنفذها صالات العرض.

نحن بحاجة الى لغة جديدة تخرج متمردة عن طوع القواميس التي اغتالت رحابة المعنى لتعود الضراوة والمجد للاشياء البسيطة الصغيرة التي تسكننا وما عادت بقادرة على نيل رضى الإلتفات.

نحن بحاجة للخروج من طقس الإكتئاب. هذا الحكم الذي اقترفته العادات عندما حددت ملامح الغد وجعلته اسيراً لقدرنها على قولبته مسبقاً.

واثقين بان امر تسهيل الحياة بهذا الشكل ما هو الا محاولة جادة لاماتتها.

وبعودة الدهشة - ذخيرتنا من الإنتباه - ستعود الحياة مدججة بكامل النشيد، وسيعود كل منا الى مجلسه في ندى الصبح (العازر آخر) ينقذه الله ثانية من ذبول الموت!



فضاءات

● موسى برهومة

راية من رنين

مذ كانت القوة والضعف، كان على الصراع ان يرتدي بزته وقلنسوته الراشحة بالعذاب والمثقلة بعبء الاثم الاول حينما نسلل المكر لمخدع الروح واغوى النفس الامّارة بالسوء واضرم فيها الفتنة والغواية المهلكة.

كان على القوة ان تُنشىء سلطتها، وأن تبني عرشها على أكوام الجماجم البشرية. وكان الانسان نفسه وقوداً لهذا النشوء. وما بين الكينونتين ظلت الحرب الفعل العبثي الاكثر جنوناً والاقل جدوى، والاشد إيهاماً بالمقدرة على الحسم، لذلك لم تستقر طبولها ذات يوم، ولم تهدأ، وبقي النفير يصدح في ارجائها كل حين.

ولم يكتف هذا النفر بان يكون الخارج فضاءه ومداه. فسرعان ما اخذ يغزو الداخل ويؤلب سكينته على الاخر، حتى غدت المعاني مسكونة بنوجسها، ومشدودة كقوس النشاب ومحفزة للانقضاض على الدوام. فتوسل الجمال بالخديعة، والحب بالدهاء، والعدل بالمناصل المرصودة لحبال الوريد! كل ذلك بغية القائد كل معنى لسلطته، وظلت السلطات تفرق وتتآى لتلتقي حول الجوهر الذي يلظمها جميعها ويعلو عليها براياته. حي تذعن لمراتبيته التي تقضي بان راس الجبل لا يحتمل سوى رمح واحد يرفرف بلمعانه راية من رنين!

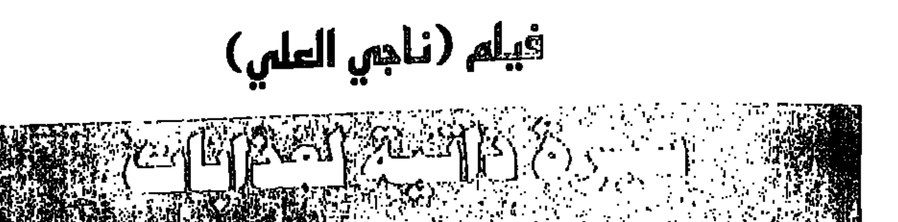
صار وجود حاكمين في الدولة الواحدة ينذر بالهلاك، لان الكرسي المرصع لا يتسع لغير الله واحدة، فجاء الحل: حاكم ومحكوم وصار العمل بوجود حشود تشقى وتفقر ونفر مدعاة للسخرية نظراً لصعوبته وربما استحالته، لذلك كان ثمة سيد، ومسود، وغني وفقير، واله وإنسان، ثم آله و(آله). الحب ذاته، بسموه وسطوته لم ينجح من سيف المراتبية هذه. فكان لا بد لصراع الرغبات ان يقود الى هزائم قد تعدو صغيرة. ولكنها في الحقيقة. النواة الاولى لتصدع الارادة. التي تقود - ويا للمفارقة - لتكوين الأسرة. واضطرام المشاعر واضطرابها. ففي احتشائها داتها رغبة الحب تقبع رغبة على النقيض منها تماماً. انها رغبة الكره والعداء فهما: الحب والكره متلازمان كالشيء وظله، ويستمدان مشروعيتهما من مبرزهما الماهوي، ولا تتكىء زهرة على سطح اريكة الا بمشيئتها الطاغية والرؤوفة في آن!.

على الحياة ان تنهض من اعيائها. ان تغسل رئتيها بماء النبع الاول، وان تمسك الصراع من قرنيه، وتخلقه - بلا هوادة - حظيرة الطمأنينة، وان تعلمه ابجدية الشذى، وتقلم اظافره كي يغدو وديعاً ومطيعاً ونقياً كماء السحاب...

فهل اوغلت في الحلم؟

لا باس .. فقد تمارفت على الانهيار!

فيلم (ناجي العلي)



سيرة ذاتية لعذابات التاريخ الجمعي

* كتب المحرر الثقافي

قليلة هي الاعمال الادبية والفنية التي أرخت للذاتي ولم تتعثر في مزالقه. لانها تكون وجهاً لوجه أمام (انا) من نوع خاص ومميز. (انا) ذات تاريخ شخصي بحت، تتحدد عبر أبعاد ليس بمقدورها ان تتعدى هذا التاريخ وتتجاوزه.

في فيلم (ناجي العلي) يبدو الأمر مغايراً بصورة نمطية مشهودة لهذا المالوف، اذا تمسي الذات صورة لليومي المغمس بالخيبات والمرارة والاحلام المسفوحة، وقامات العشب المشرئبة باتجاه نافذة لايحاذيها الرصاص.

ويغدو ناجي، اذ ذاك، ذاكرة محشوّة بعذابات سيرة التاريخ الجمعي لشعبه منذ الاحتلال الاول للجغرافيا حتى مشهد الطلقة المستقرة في الراس، والتي اماتته فيزيائياً وخلّدته على مستوى الروح في افئدة الكثيرين الذين التصقوا بريشته المغمسة بحبرهم القاتم، وهو يصورهم في رسوماته الكاريكاتيرية. فقراء الا من حقهم في الصراخ والقصاص من اعدائهم، والسخرية السوداء من الواقع ورموزه المشوّهين.

ويتالق الفنان نور الشريف حدّ التناسخ في التعبير عن ناجي العلي بتوتراته وقلقه وراديكاليته التي لاتعرف التصالح مع الخطأ اياً كان مصدره، ومهما يكن مرتكبه، رغم نصائح الاصدقاء وتهديدات الاعداء! واستطاع بقدراته الفذة ان يعيد ناجي العلي ليس درامياً فقط وانما انساناً بكامل البهاء الذي الغمض جفن الروح عليه.

كما يتالق رغم قصر دوره الفنان (محمود الجندي) الذي ظل يراوده الامل شان الكثيرين منّا انذاك بان الجيوش العربية ستاتي لتنقذ بيروت والمخيمات الفلسطينية وتطرد الاحتلال، وتقرّب المسافة إلى فلسطين.

وتنهض المجاميع الفنية والبشرية ومشهد القصف المحموم لاسمنت الصمود الفلسطيني، والاشتباكات المسلحة وخروج المقاومة من بيروت، لتؤكد البراعة الاخراجية لعاطف الطيّب، والتي يستحق من خلالها ان يكون من افضل المخرجين السينمائيين العرب، نظراً لمهارته في فهم النصوص السينمائية وتمثلها، والتنويع عليها، حيث برزت على نحو جلي تقطيعاته للازمنة التاريخية في الفيلم واعتماده الـ (Flash Back) اي (الاسترجاع) في تقديمه لمشاهد الفيلم، ولجوؤه الى الحوارات القصيرة المكثفة، والى اللقطات الاستثنائية ذات الدلالات الموغلة في عمقها. كمشهد تعربش الصبية الشاحنة التي تقل حبيبها اثناء خروج المقاومة من بيروت، ووضع خاتم الزواج في يده، ايحاءً بضرورة استمرار الحياة والحب لانهما مؤشر الديمومة والنضارة في مقابل الهزائم الكثيرة الشاحبة والمؤقتة!

«عاش جلجامش... عاش»
الامة الضعيفة لا تنجب أبطالاً

بعد انقطاع ليس قصيراً، وبعدما ارست الملامح الاولى لاسلوب مبتكر وجديد في المسرح، تعود اسرة الفوانيس للخشبة معززة بتراثها التجريبي المبدوء ب (دم دم تك) و (رحلة حرحش) مروراً بـ (طوط طاط طيط) و(فرقة مسرحية وجدت مسرحاً فسرحت هاملت) واضافاتها المميزة في اطار مسرح الطفل. لتواصل لعبتها المسرحية ذات الرؤية الخلاقة من خلال (عاش جلجامش ..عاش) التي كتب نصها واخرجها الفنان القدير نادر عمران.

والذين حضروا عروض العمل الاخير لا شك توقفوا عند القدرة الاستثنائية التي بُذلت من اجل انجاز هذه المسرحية على هذا الوجه، وبهذه الحساسية الفنيّة انجاز ذات اللغة الخاصة والجريئة في تناول الموضوعات بصورة درامية آسرة.

وتتناول مسرحية (عاش جلجامش .. عاش) عبر خطاب معاصر، الاسطورة من حيث مفهومها ودلالاتها وايماءاتها إلى الحاضر والديمومه الذمانية، وتعالج عبر هذا التناول مفهوم السلطة باختلاف مستوياته والصراع عليها، وتوسل السلطة باستمرار للقوة والبطش والتنكيل، وايهام الناس بان ذلك انما يتم من اجل امنهم وسلامهم وتحقيق العدالة لهم.

وباسمهم اي الناس، تقترف الجرائم وتحاك المؤامرات، وتضرم نيران الحرب، ولكن ثمة من يُزين للسلطة افعالها، ويهتف باسمها ويدعو لها بالحياة، كرجال الدين الذين تُظهر المسرحية مقدار تهافتهم، وتفوقهم في تغيير الحقائق، وقلب معايير الواقع.

ولكن المسرحية في المقابل تُعلي من شان الانسان كقيمة لاعوض عنها لاستمرار الحياة، فهي تؤكد على ان الانسان هو اعظم ما في الكون، وهو يتميز عن باقي المخلوقات بقدرته على التفكير، ولكن تفكيره هذا هو الذي يقوده باستمرار نحو حتفه، تماما كما حصل مع (انكيدو) الذي دفعه تفكيره الشقي لخوض حرب هو يعلم مسبقاً بعبثيتها ولا جدواها، ولكن يصرّ على خوضها انتصاراً لكبريائه ومثُله.

وباعلائه الشان للانسان يُعلي الخطاب المسرحي في (عاش جلجامش... عاش) من سوية القوة، ولكن ليست القوة المدمّرة، وانما القوة المرادفة لمعنى الباس والشدة والبسالة، لا العدوان والثار. يؤكد هذا الخطاب ان الامة الضعيفة ليس في مقدورها ان تنجب ابطالاً، وانما تستطيع تبعاً لذلك أن تلد ابناءً عاجزين، لا يملكون حريتهم، ولا يستطيعون التامل بحاضرهم ولا التوقع بمستقبلهم، ولا مكان لهم اذ ذاك سوى العبودية، عبودية السوط، عبودية الفرد الحاكم، عبودية الفكرة الماحقة المضللة التي لا ترى، لأنها ليست سوية وليست بذات عيون.

ومن خلال المجاميع الفنية المتعددة استطاعت اسرة الفوانيس العائدة بثقة الى المسرح أن تمتعنا بهذا العرض الذي اكمل جماله وتممه الموسيقى والاغنيات التي وضع الحانها الموسيقار القدير الفنان عامر ماضي، بالاضافة إلى القدرة الاخراجية الفذة لنادر عمران، ومشاركة الممثلين الذين ادوا ادوارهم كما لو كانت في الحياة بكفاءة عالية كبشير هواري، ومحمد القباني، نازرة عمران، مروان حمارنه، حكيم حرب، زين غنما، محتسب عارف، عامر الخفش، مهند الحسيني، محمد قباني، عماديونس، سائد هواري، تركي مهاوش، رياض الخطيب، عمر السوالقة، خالد معيد، توفيق القباني.

***

المعرض الرابع للعراقية العلاق

●. افتتح في المركز الثقافي الملكي المعرض التشكيلي للفنانة العراقية سلمى العلاق.

ويذكر ان هذا هو المعرض الشخصي الرابع للفنانة العلاق، التي ولدت في بغداد عام ١٩٤٨، حيث تخرجت من اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد ١٩٧١، وشاركت في دورة تدريبية فنية في المانيا الديمقراطية عام ١٩٧٤، واقامت المعرض الشخصي الاول ببغداد عام ١٩٧٥.

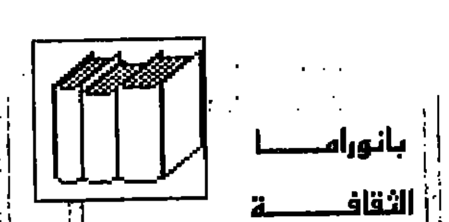
مصر تعود الى الإنتاج السينمائي

● قررت وزارة الثقافة المصرية العودة الى مجال الانتاج السينمائي بعدما توقفت عن ذلك منذ الغاء صندوق دعم السينما في اوائل السبعينات.

وسيتولى صندوق التنمية الثقافية التابع للوزارة درس المشاريع التي يقدّمها السينمائيون المصريون لانتاج الافلام الروائية والتسجيلية، او الاشتراك في انتاجها، او المبادرة بإنتاج الأفلام لتمثيل مصر في المهرجانات السينمائية الدولية.

ووافق مجلس ادارة الصندوق على التعاقد مع شركة سودا براجي الفرنسية لانتاج فيلم تسجيلي مشترك عن المتحف المصري يكلف مليوني فرنك فرنسي (نحو ٣٧٠ الف دولار)

هكذا هنئد لأطفا



بانوراما الثقافة

يوسف ابو لوز والبحث عن التوازن المسلوب

● أحيا الشاعر يوسف ابو لوز في جاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية، أمسية شعرية، قدّمه فيها صديقه الشاعر يوسف عبدالعزيز، الذي اشار الى المعجم البري الذي يختار من خلاله يوسف ابو لوز معانيه وتشكيلاته الشعرية، التي تبحث في الانسان عن بدائيته الأولى المتحللة من المواضعات والقوانين التي تحرم المرء الشاعر من ان يكون ذاته، وان يحلق كما يشاء في فضاءات الامكنة، ويصوغ وفق مشيئته هذا الخراب المستشري في جسد العالم.

وذكّر عبدالعزيز باللقاء الأول الذي جمعه مع ابو لوز حينما كانا يقفان امام مجلة للحائط في معهد المعلمين التابع لوكالة الغوث /كلية ناعور، حيث تعمقت العلاقة بينهما، حتى أصبحا ثنائيين شعريين لهما نكهة فنية خاصة.

وقرا الشاعر ابو لوز خلال الامسية مجموعة من القصائد الجديدة والقديمة التي تناولت بحث الشاعر عن عزاءاته وسط هذا الضجيج الهائل من اللغاء والزيف، من اجل أن يشكل الانوية الأولى لخلق معادل موضوعي يناى به عن هذا الخراب، ويعيد اليه توازنه المسلوب.

وقد لوحظ ان اكثار ابو لوز من كتابة الشعر في الأونة الاخيرة جعله في بعض القصائد يبدو باهتاً، ويكرر نفسه وفضاءاته الشعرية!.

«جحيم ذهبي» و«عين المرأة»

● عن دار الأداب في بيروت صدرت مجموعة قصصية جديدة لليانة بدر بعنوان: «جحيم ذهبي»، تقع في ١٠٤ صفحات من القطع المتوسط.

وعن هذه المجموعة القصصية يقول الناقد اللبناني الياس خوري: «الجحيم الذهبي الذي ترسمه قصص ليانة بدر يبدو لي عالماً مثلث الأبعاد. انه الذكرى، اي تلك العلاقة الغامضة التي يرسمها الوعي بالحاضر، كان الماضي هو أحد تلاوين اللحظة الراهنة، او أحد إحتمالاتها.. وهو الحنين، الحنين ليس الى ماض مضى بل الى ماض لم يمض، لم يتحقق، لم يمض في الوعي، فبقي متارجحاً داخل الحاضر كانه علامته الوحيدة في هذه الغربة المتواصلة التي يعانيها الفلسطيني بعد بيروت. وهو الكتابة عبر محاولة رسم هذه العلاقة بين الذكرى والحنين داخل نص قصصي، يختصر ويكثف، يرسم الظلال ويبحث في الرائحة والنكهة، يصل الى الاشياء ولا يقولها، او يقولها حين لا يقولها، فترتسم الكتابة بوصفها لحظة قلق والتباس وسؤال.

كما صدرت لليانة وعن دار توبقال المغربية للنشر رواية جديدة من ١٧٧ صفحة بعنوان (عين المراة)، نقتطف بعضاً مما جاء على غلافها الأخير:

«ماذا كان بإمكان عائشة ان تفعل اذا سيلومونها في المستقبل ويقولون انها حشرت نفسها في المازق باختيارها. فلا هي قادرة على أن تستمر في قصة الغرام المرية، ولا هي قادرة على ان تجد خلاصها في مهنة او عمل، انها في مواجهة قدرها الانثوي المكشوف، سوف تعامل على انها امرأة ابدية مثل ملايين النساء امثالها. حتى النساء المؤهلات ذوات المهن والامكانيات ينطبق عليهم ما ينطبق على عائشة في بلادنا...».